مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة ٤٣ - العدد ١١ و ١٢ | الجمعة ١٣ مارس ٢٠١٥م - ٤ برمهات ١٧٣١ش | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

قداسة البابا بين أسر شهداء الإيمان والوطن

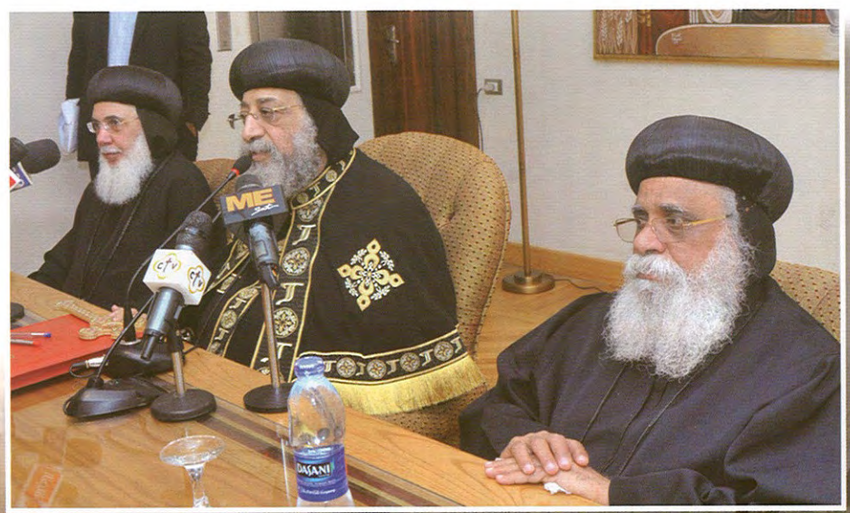

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا مع الآباء الأساقفة والآباء الكهنة فى مزار الآباء البطاركة بالكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية

ويصلي قداس عيد نياحة البابا كيرلس السادس بالكنيسة المرقسية بالأزبكية

ويفتتح معرض مقتنيات الآباء البطاركة فى القرن العشرين

مع نيافة الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل المعترف في زيارة مقر الدير بالقاهرة

وفي زيارة مقر دير السيدة العذراء برموس بالقاهرة

ويدشن كنيسة البابا كيرلس السادس بمقر دير القديس مارمينا العجايبي بمصر القديمة

فى طاحونة القديس البابا كيرلس السادس بمصر القديمة

التوبة والرهبنة

الرهبنة فلسفة المسيحية. وكلمة فلسفة تعني حكمة Wisdom، وبالتالي فالرهبنة هي «حكمة المسيحية»، أي ممارسة الحياة المسيحية الكاملة بحسب الوصية الإنجيلية كما عاشها الآباء المؤسِّسون وتلاميذهم في أعماق النفس البشرية يبحثون عن نقاوة قلوبهم. لم يكونوا فلاسفة بالمعنى اليوناني بل كانوا بسطاء أنقياء أتقياء حكماء في فهم الحياة الإنسانية.

إن من أهم ملامح التراث الذي سلمته المسيحية المصرية إلى العالم هو الرهبنة التي جعلت الأديرة في بقاع العالم شرقًا وغربًا مقرًا للعلوم والمعارف عبر القرون. وقد نشأت الرهبنة كما نعلم جميعًا على ضفاف نهر النيل ثم ابتعدت قليلاً قليلاً حتى جاوزت البراري، وعاش الآباء الرهبان في أعماق الوصية الإنجيلية باختبارات حيّة ومعاشة جعلت بالحقيقة الإنجيل مقروءًا في حياتهم وأعمالهم وأقوالهم.

وهذا لبُّ حياة الراهب / الراهبة: أن يصير إنجيلاً مقروءًا من جميع الناس، حيث أن «الإنجيل» هو الرفيق الأول لحياة كل منا: قراءة وحفظا، وتأملاً وفهمًا، دراسة وعملاً، فعلاً وقولاً، حياة وطبعًا، ومن هذا نرى أيها الراهب المبارك / الراهبة المباركة أنك إذا تركت أو أهملت أو ابتعدت أو نسيت أو اكتفيت أو ارتبطت سطحيًا أو شكليًا بالإنجيل، فقد عرّضت نفسك لحروب ومضايقات وسقطات وضعفات قد تطيح بك بعيدًا عما خرجت من أجله، ولا يبقى لك / لكِ من الرهبنة إلا صورتها الخارجية مع فراغ روحي رهيب ومرتع لكل خطيئة، كما يقول ذهبي الفم: «إن عدم معرفة الكتب المقدسة هو علّة كل الشرور». إن «دروس صحراء مصر» علّمت الأجيال من خلال أبطال الحياة الرهبانية الصادقة والتي قامت على فهم عميق للكتاب المقدس.

انظروا معي «جان كاسيان» (من القرن الخامس) وقد كتب كتابيه المواعظ / المناظرات، والمعاهد، وحشد فيهما مقابلاته مع الآباء، وسجل اختبارات روحية كتابية عاشوها، ومارسوا ونبغوا في الفضيلة الإنجيلية التي تجسدت فيما أخبروا به.

أمّا كتاب بستان الرهبان لبلاديوس فهو يقدم لنا صور كتابية إنجيلية واضحة في حياة الآباء الأوائل وتلاميذهم، تجعل آيات الإنجيل معاشة عمليًا أمامنا عندما ندرسها بعمق.

الرهبنة يا أحبائي أمانة ووديعة وحياة. هي أمانة عندنا لكل ما تسلمناه وعشناه ونعيشه حسب الوصية. ومسئوليتنا الأولى هي حفظ نقاوة الرهبنة.

ولن يغمض لنا جفن أمام كل التجاوزات التي صدرت من البعض، وسوف نكشفها أمام كل الجهات المعنية ما لم يتب أصحابها ويدلّوا على صدق نواياهم في هذه التوبة بأدلّة ملموسة.

والراهب (أو الراهبة) ينبغي أن يكون صادقًا في قلبه، خالصًا في نيته الرهبانية وبحثه الدائم عن حياة التوبة الحقيقية، لأنه قد تخلص من مشغوليات وهموم هذا العالم لكي «يتوب» كل يوم وينقي قلبه لعل سنوات عمره تكفي، وراجيًا أن يكون مقبولاً أمام الله وله نصيب سماوي في الملكوت..

أمّا إذا ابتعد عن الهدف، وعن الأصوليات الرهبانية وتقاليد الحياة الديرية من: السكون، والصمت، والهدوء، وعدم القنية، والفقر الاختياري، وطاعة الأب الروحي، والحياة المستنيرة بالإرشاد الروحي النسكي، وحفظ التبتّل ليس الجسدي فقط بل في الحواس وفي القلب، فقد خسر نفسه!

وإذا انخدع (الراهب أو الراهبة) برغبات وشهوات متعددة مثلما يسقط في شهوة «إقامة دير» دون أي تكليف من الرئاسة الدينية ودون أي غرض روحي، أو إذا خدع آخرين بهذه الأفكار وشاركوه سواء بالماء أو الدعم أو الزيارة، فإن خطيته فوق رأسه وهي مضاعَفة لأنه أسقط آخرين خداعًا ونصبًا.

وإذا سقط في حب القنية والمال واقتنى أمور هذا العالم وتفاخر بذلك، وفي الخفاء صار له أموال خاصة أو في البنوك بأيّة صورة، أو في صورة مشروعات مع آخرين.. فكل هذا غير مقبول البتة، ويلغي تمامًا كونه راهبًا أو راهبة، حتى وإن كان كذلك أمام الناس، ولكن الله يراه إنسانًا كاسرًا للوصية، وللنذر وللتعهد الذي تلاه يوم رهبنته، كما أنه خدع الكنيسة وآباءها، وصار في عداد الخطاة الذين يحتاجون إلى التوبة بدموع...

انتبه أيها الراهب / الراهبة إلى حياتك التي اخترتها بنفسك، ولا تخسر أبديتك بهذا السلوك المعوَّج الذي يعرج بين الفرقتين.

انتبه إلى خلاصك ونقاوة قلبك، ولا تعش حياتك بصورة التقوى دون أن تملك قوتها الروحية. حياتك أثمن من هذه التفاهات التي لن تزكيك أمام الله مهما أقنعت الآخرين بما تفعله...

تُب قبل فوات الأوان....

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص**

متابعة اخبارية: **المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية** – جرافيك: **القس بولا وليم** – التنسيق الداخلى: **فيليب بطرس** – خطوط: **مجدى لوندى**

المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسى** – محرر: **بيتر صموئيل** – تصوير: **جرجس محبوب** – **رؤوف بنيامين** – **مرقس اسحق**

المطبعة: **مطابع النوبار – العبور** – www.alkirazamagazine.com

زيارة قداسة البابا الإيبارشيتي سمالوط وملوي

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، بزيارة تاريخية لإيبارشيتي سمالوط وملوي، حيث حرص قداسته في لفتة أبوية على الذهاب إلى سمالوط لتقديم واجب العزاء لأسر شهداء الكنيسة والوطن من سمالوط ومطاي بنفسه، كما حرص على المشاركة في الاحتفال بمرور ستة عشر قرنًا على نياحة القديس آفا فيني (أبو فانا) في ملوي.

في إيبارشية سمالوط

بدأت زيارة قداسته عصر الأحد الأول من مارس ٢٠١٥م. حيث تفقد مستشفى الراعي الصالح، وافتقد المرضى النزلاء بها وصلى لهم، كما التقى فريق العاملين من أطباء وهيئة تمريض وفنيين وإداريين، وأبدى قداسته إعجابه بإمكانيات المستشفى وبمستوى الخدمة الطبية المقدمة. كما زار قداسته مدارس الراعي الصالح هناك، وأعجب بمستوى الدراسة ونظام التعليم فيها.

مع الآباء كهنة إيبارشيات محافظة المنيا

وفي الخامسة من مساء نفس اليوم التقى قداسته بكهنة جميع ايبارشيات المنيا السبع، وهي: المنيا وأبوقرقاص، سمالوط، ملوي وأنصنا والأشمونين، دير مواس ودلجا، مطاي، بني مزار والبهنسا، مغاغة والعدوة، حيث بلغ عدد الحاضرين خمسمائة أب كاهن، تحدث معهم قداسته عن مسئوليات الأب الكاهن وواجبات الرعاية وبركة الخدمة الكهنوتية.

تدشين كنيسة البشيرين الأربعة

وفي السادسة من صباح اليوم التالي (الاثنين ٢ مارس)، قام قداسته بتدشين كنيسة البشيرين الأربعة بمطرانية العهد الجديد في سمالوط، ثم صلى القداس الإلهي مع أسر شهداء الكنيسة والوطن، واشترك في الصلاة مع قداسته أصحاب النيافة: الأنبا بفنوتيوس أسقف سمالوط، الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي، الأنبا أغابيوس أسقف دير مواس، الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، الأنبا جورجيوس أسقف مطاي، الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص، الأنبا كاراس الأسقف العام بالمحلة، والآباء سكرتارية قداسة البابا، والعديد من كهنة إيبارشيات محافظة المنيا، وجمع غفير من الشعب، وفي عظة القداس تحدث قداسة البابا عن حفظ العين وأنواع خاطئة من النظرات.

جلسة خاصة مع عائلات الشهداء

وعقب القداس الإلهي وفي جلسة أبوية حميمية، التقى قداسته بالمئات من عائلات وأقارب الشهداء والذين ينتمون الى عدة قرى في سمالوط ومطاي، وقدم لهم التعزية باسمه وباسم المجمع المقدس، كما نقل اليهم تعزيات الرئيس عبد الفتاح السيسي، كما أكد لهم قداسته على حرص أجهزة الدولة على الاهتمام بهم تنفيذًا لتعليمات الرئيس والحكومة، ومن جانبهم قدّم أهالي الشهداء الشكر لكل من الرئيس السيسي وقداسة البابا والمجمع المقدس وجميع الذين أظهروا مشاعر طيبة تجاههم، والى جانب فخرهم بأن أبناءهم قد أصبحوا في عداد الشهداء وهذا يسرهم كثيرًا فهم أيضًا يشكرون إخوتهم المسلمين الذين استنكروا الحادث وعبروا لهم عن مواساتهم وتعاطفهم.

هذا وكان قد توافد على المطرانية عشرات الآلاف من الشعب، كما بذلت أجهزة الدولة بسمالوط ولا سيما الأجهزة الأمنية، جهودًا كبيرة لحفظ النظام، وقد حرصت جميع القيادات في المحافظة على استقبال قداسة البابا في مقر إقامته مرحبين به ومقدمين خالص العزاء في شهداء الايمان والوطن. وفي عصر الاثنين غادر قداسته سمالوط متجها الى مدينة ملوي.

في إيبارشية ملوي وأنصنا والأشمونين

جاءت زيارة قداسة البابا لايبارشية ملوي بمناسبة الاحتفال بمرور ستة عشر قرنًا على نياحة القديس أفا فيني (المعروف بأبو فانا)، وقد بدأ قداسة البابا زيارته للإيبارشية بالتوجه إلى دار المطرانية، حيث صلى القداس الإلهي صباح الثلاثاء، وألقى عظة عن بركات الصوم الكبير، كما التقى قداسته الآباء كهنة الإيبارشية وكان له معهم حديث حول الخدمة ودور الكاهن في الرعاية، كما التقى قداسة بالراهبات في دير البتول بالايبارشية، وتكلم معهن كلمة روحية عن الحياة الرهبانية، مثلما التقى الاخوات المكرسات وألقى عليهن كلمة روحية وأجاب على أسئلتهن. كما استقبل العاملين بالمطرانية، حيث ألقى عليهم كلمة مناسبة، ووزع عليهم الهدايا.

تطييب جسد القدّيس آفا فيني

وفي مساء الثلاثاء قام قداسته بتطييب جسد القديس أبو فانا، في المزار الخاص به، وذلك في حضور عدد من الآباء الأساقفة هم أصحاب النيافة: الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي، والأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل، والأنبا دانيال أسقف المعادي، والأنبا يوأنس الأسقف العام للخدمات، والأنبا جورجيوس أسقف مطاي، والأنبا أغاثون أسقف مغاغة، والأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص، والأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حدائق القبة، والقمص بسادة السرياني نائبًا عن نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بني مزار، ومجمع رهبان الدير، وعدد كبير من الآباء الكهنة، وجموع غفيرة من الشعب.

وتدشين كنيسته

وفي الصباح الباكر حرص قداسة البابا كعادته في زيارات الأديرة الاشتراك مع الآباء الأساقفة ورهبان الدير في التسبيح، وعقب صلوات التسبحة اليومية قام قداسة البابا بتدشين المذابح الخمسة لكنيسة قديس الدير، واشترك مع قداسته الآباء الاساقفة المتواجدين في الاحتفالات، وفي القداس الإلهي الذي أعقب صلوات التدشين ألقى قداسة البابا كلمة روحية على الشعب وشكر لهم محبتهم وكرمهم وعبّر عن إعجابه الشديد بكل ما رآه في الإيبارشية. وعقب القداس الإلهي تفقّد قداسة البابا بعض مرافق الدير ليغادر بعد ذلك عائدًا إلى المقر البابوي بالقاهرة.

أخبار الكنيسة

تدشين كنيسة السيدة العذراء بمدينة الرحاب

في يوم الخميس ٢٦ فبراير ٢٠١٥م قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بتدشين كنيسة السيدة العذراء بالرحاب، وهي واحدة من المدن الجديدة والتي تم تأسيس كنائس فيها لخدمة أبنائنا الساكنين هناك وهم كثيرون جدًا. اشترك مع قداسته في الصلاة أصحاب النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي، والأنبا يوأنس أسقف عام الخدمات الاجتماعية، والأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، والقس أنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل سكرتيرا قداسته، والأبوان كاهنا الكنيسة، وعدد كبير من الآباء الكهنة والشعب. خالص تهانينا للأبوين كاهني الكنيسة وجميع أفراد الشعب.

قداسة البابا يلتقي بأسرة "بولا" ضحية أحداث كنتاكي بقويسنا

التقى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بالمقر البابوي الأربعاء ١١ فبراير ٢٠١٥ بأسرة الشاب بولا منصور، والذي راح ضحية أحداث حرق فرع «كنتاكي» بقويسنا بمحافظة المنوفية، التي وقعت أوائل الشهر الماضي، أبدى قداسة البابا أسفه للحادث الأليم، مقدمًا تعزيته لأفراد الأسرة.

قداسة البابا يشارك في مؤتمر المتغرّبين

شارك قداسة البابا في المؤتمر الذي انعقد في بيت مارمرقس بالعجمي بالإسكندرية، والذي شارك فيه ممثلون عن جميع بيوت المتغرّبين في جميع الإيبارشيات، والذي أقامته أسرة المتغرّبين بأسقفية الشباب، حيث كان بعنوان: «نيو لوك». أكد قداسة البابا على ضرورة تجديد الحياة ولا سيما على المستوى الداخلي، مشيرًا إلى أن المسيحية تؤمن بقيم الإبداع والفن والجمال والحرية، داعيًا إلى الحذر من التعامل مع الجسد بشكل استهلاكي مهين.

قداسة البابا يستقبل مستشار رئيس دولة الإمارات

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بالمقر البابوي مساء الجمعة ٦ مارس ٢٠١٥م. سماحة الشيخ علي الهاشمي، المستشار القضائي والديني لسمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والوفد المرافق له، حضر المقابلة نيافة الأنبا إسحق الأسقف العام بالفيوم.

استدراك

نلفت انتباه القراء الأعزاء أن التهنئة المنشورة في العدد السابق، والخاصة بتذكار سيامة راهب، قد نُشرت بطريق الخطأ إذ هو خارج عن طاعة الكنيسة، ويقوم بعمل لم تسمح به الكنيسة، ونحذّر من التعامل معه.

المعزون يتوافدون على أسر الشهداء

وفي سمالوط ومطاي مازال الكثير من الهيئات والأفراد، مسلمين ومسيحيين، يتقاطرون على المطرانية وقرى الشهداء لتقديم التعازي للكنيسة وأسر الشهداء، فقد استقبل نيافة الأنبا بفنوتيوس في الأيام القليلة الماضية، كلًا من: نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكه الحديد ووفد من الآباء كهنة والخدام، ووفد من الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس، ضم كلًا من: القمص ديسقوروس البراموسي، والمعلم إبراهيم عياد، وبعضًا من مدرسي وطلبة الكلية، وكذلك وفدًا من مدارس سان مارك ومدارس الراهبات بمغاغة، ووفدًا من موظفي مجلس الشعب بالمقر الرئيسي بالقاهرة، ووفدًا من هولندا، وآخر من كلية الزراعة جامعة المنيا، ووفدًا من رجال الأعمال والفنانين بالقاهرة. هذا بخلاف الأفراد والمجموعات من البلاد والإيبارشيات المجاورة، وزيارات الأسر التي تستمر بصفة يومية حتى الآن، حيث يذهب الكثيرون إلى هناك، ليس للتعزية فقط وإنما للتبرُّك من أسر الشهداء. كما استقبلت أكثر المطرانيات المعزين من مختلف الأطياف والذين جاءوا مشكورين بمشاعر نبيلة وتأسُّف شديد يقدمون التعازي في الشهداء.

ملتقيات خدّام المراحل بمهرجان الكرازة

تقيم إدارة مهرجان الكرازة المرقسية، بالتنسيق مع أسقفية الشباب ملتقيات الخدام السنوية، لمتابعة أنشطة ومسابقات المهرجان لعام ٢٠١٥ والذي يحمل شعار: «تمسّك بما عندك»، تُقام الملتقيات بقاعة البابا أثناسيوس بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس، من الساعة ١١ صباحًا حتى ٥ مساءًا وذلك أيام: الجمعة ٦ مارس (خدام الطفولة)، الجمعة ١٣ مارس (خدام المراحل)، الجمعة ٢٧ مارس (خدام الفئات الخاصة الأنشطة).

نيافة الأنبا لوكاس يزور كنائس الوادي الجديد

قام نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح، بزيارة لمحافظة الوادي الجديد حيث عقد عدة اجتماعات، وصلى عددًا من القداسات في كنائس الواحات الخارجة والداخلة، كما سام عددًا من الشمامسة. بدأت الزيارة يوم الأحد الأول من مارس وانتهت الأربعاء ٤ مارس ٢٠١٥م، وقد ألقى نيافته العظة مساء الأحد بالاجتماع العام بكنيسة السيدة العذراء بالخارجة، وفي اليوم التالي صلى القداس بنفس الكنيسة، وسام ١٤ شماسًا في درجة إبسالطس، وفي المساء ألقى عظة في اجتماع الشباب، أعقبه لقاء مع كهنة الكنيسة. وفي يوم الثلاثاء ٣ مارس، توجه نيافته إلى مدينة الداخلة حيث صلى القداس الإلهي بكنيسة الشهيد مارجرجس، واشترك مع نيافته في الصلاة الآباء الرهبان والكهنة بالكنيسة، وفي المساء حضر الاجتماع العام لشعب الكنيسة، كما حضر أيضًا اجتماع الشباب وأيضًا كان له لقاء مع شباب وشابات المرحلة الثانوية، كما استقبل نيافته أعدادًا كبيرة من الشعب، وفي نهاية الزيارة صباح الأربعاء توجه نيافته إلى الكنيسة الجديدة بالداخلة، وتفقد مرافقها.

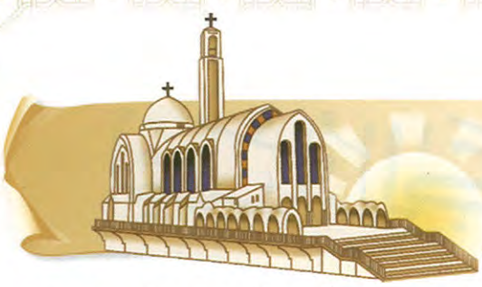

أخبار الكنيسة

سيامة خمسة رهبان جُدد لدير الأنبا بيشوى وأربعة لدير الأنبا مكاريوس السكندرى

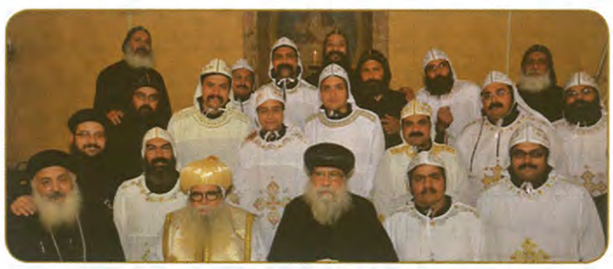

في يوم الاثنين ٢٠١٥/٣/٩، قام أصحاب النيافة: الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ورئيس دير الأنبا مكاريوس السكندري، والأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، والأنبا إيساك الأسقف العام والمشرف على دير الأنبا مكاريوس برسامة خمسة رهبان لدير الأنبا بيشوي وأربعة لدير الأنبا مكاريوس، وهم: الراهب نيقولا الأنبا بيشوي، الراهب يشوع الأنبا بيشوي، الراهب بولا الأنبا بيشوي، الراهب إسحق الأنبا بيشوي، الراهب أندرو الأنبا بيشوي، الراهب انطونيوس الأنبا مكاريوس، الراهب فلتأوس الأنبا مكاريوس، الراهب مكاريوس الأنبا مكاريوس، الراهب موسى الأنبا مكاريوس. تهانينا لأصحاب النيافة مجمع آباء الديرين.

سيامات كهنوتية فى إيبارشية أسوان

في يوم الأحد ٢٢ فبراير قام نيافة الأنبا هدرا مطران أسوان بسيامة اثنين من الكهنة وهم: الشماس أشرف إبراهيم باسم القس شنوده على مذبح الشهيد مارجرجس والأنبا شنوده بالكرور، والشماس هدرا قديس باسم القس رويس على مذبح الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بأبو سمبل، ويقضي الكاهنان الجديدان فترة الخلوة بدير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو. خالص تهانينا لنيافته والكاهنين الجديدين، ومجمع الآباء وسائر أفراد الشعب.

سيامة ثمانية آباء كهنة بإيبارشية المنيا وأبوقرقاص

قام نيافة الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبوقرقاص، ونيافة الأنبا مكاريوس أسقف العام بالإيبارشية، بسيامة ثمانية آباء كهنة، وذلك يوم السبت ٢١ فبراير ٢٠١٥م. بكنيسة مارمرقس (المطرانية) بالمنيا وهم: الشماس مايكل سمير، كاهنًا على كنيسة القديسة دميانة بقرية صادق قليني، باسم القس تادرس. الشماس مينا كمال، كاهنًا على كنيسة القديسة دميانة بقرية صادق قليني، باسم القس مينا. الشماس أبرآم منير كاهنًا عامًا باسم القس صليب. الشماس عادل فايق كاهنًا عامًا باسم القس بموا. الشماس رأفت محروس كاهنًا عامًا باسم القس يوحنا. الشماس أنطوان زغلول كاهنًا عامًا باسم القس صموئيل. الشماس حنا ذكي كاهنًا عامًا باسم القس حنانيا ذكي. الشماس ملاك شوقي كاهنًا عامًا باسم القس جرجس.

خالص تهانينا لصاحبي النيافة الأنبا أرسانيوس والأنبا مكاريوس وللآباء الجدد ولمجمع الآباء وسائر أفراد الشعب.

سيامة كاهن جديد بإيبارشية شبرا الخيمة

في يوم الجمعة ٢٧ فبراير ٢٠١٥ وفي كنيسة السيدة العذراء بقرية طنان، قام نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وتوابعها، بسيامة الشماس رياض ناجي كاهنًا على الكنيسة، باسم القس أندرو ناجي، كما تمت رسامة القس روفائيل قمصًا. خالص تهانينا لنيافته والأب القمص والأب القس الجديد، ومجمع الآباء الكهنة وجميع افراد الشعب.

سيامة سبعة آباء كهنة بإيبارشية سوهاج

في يوم السبت ٢٨ فبراير ٢٠١٥ قام نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة، بسيامة سبعة من الشمامسة في رتبة القسيسية، للخدمة ككهنة عموميين بكنائس الإيبارشية، هم: الشماس عبد المسيح الديب يوسف، باسم القس عبد المسيح. الشماس مجدي نظيم راتب، باسم القس كاراس. الشماس سامح صدقي شفيق باسم القس أبرآم. الشماس زكي نصري زكي باسم القس مقار. الشماس باسم فايق زكي باسم القس برسوم. الشماس صموئيل فايز غبريال باسم القس صموئيل. الشماس مايكل فوزي عجيب باسم القس أبانوب.

شارك في صلوات القداس والسيامة نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج، تهانينا لنيافة الأنبا باخوم وللآباء الكهنة الجدد ولمجمع كهنة وشعب إيبارشية سوهاج.

أخبار الكنيسة

سيامة كهنة بإيبارشية المعادى

قام نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي يوم الأحد ١٥ فبراير ٢٠١٥ بسيامة ثلاثة آباء كهنة جدد للخدمة بكنائس الإيبارشية، هم: الشماس ملاك القمص داود، كاهنًا على مذبح كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بحدائق المعادي، باسم القس توماس. والشماس أمير نبيل، كاهنًا عامًا باسم القس باسيليوس. و الشماس ريمون عادل كاهنًا على مذبح كنيسة الصليب بطرة باسم القس توماس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانيال وللكهنة الجدد ولمجمع كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

سيامة كهنة بإيبارشية دشنا

قام نيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا وتوابعها (محافظة قنا) صباح الأحد ١٥ فبراير ٢٠١٥ بسيامة أربعة شمامسة في رتبة القسيسية، وهم:

الشماس هلال حنس كاهنًا عامًا بالإيبارشية، باسم القس يوليوس. الشماس مكرم عادل، كاهنًا لكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالرحمانية، باسم القس باخوم. الشماس ياسر حلمي، كاهنًا لكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالرحمانية، باسم القس مكاري. الشماس عبّاس نادر، كاهنًا لكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالرحمانية، باسم القس بولا.

وقد شارك في صلوات السيامة صاحبا النيافة: الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا وتوابعها، والأنبا يوساب الأسقف عام بالاقصر. خالص تهانينا لنيافة الأنبا تكلا والكهنة الجدد، ولمجمع كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

رسامة راهب بدير الأنبا أثناسيوس بأيرلندا

قام نيافة الأنبا أنتوني أسقف أيرلندا واسكتلندا وشمال إنجلترا، برسامة راهب في دير البابا أثناسيوس الرسولي التابع للإيبارشية، باسم الراهب جون سانت أنتوني، وذلك يوم الأحد ٨ مارس ٢٠١٥م. بحضور الآباء الرهبان في الإيبارشية ومجمع الدير، خالص تهانينا لنيافته وللراهب الجديد ومجمع الدير.

سيامة كاهن ورسامة قمّص بإيبارشية شبين القناطر

قام نيافة الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر في يوم الخميس ٢٦ فبراير ٢٠١٥م بسيامة الشماس رامي نصرالله قسًا، باسم القس دوماديوس، على كنيسة العذراء والقديس يوحنا الحبيب بالنورة بالخصوص، كما قام نيافته في نفس اليوم برسامة القس أندرواس قمصًا. خالص تهانينا لنيافته وللأب القمص والأب القس، ومجمع الآباء الكهنة وسائر أفراد الشعب.

سيامة خمسة كهنة بإيبارشية ميت غمر

قام نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر صباح السبت ٢١ فبراير ٢٠١٥م. بسيامة خمسة كهنة للخدمة بكنائس الإيبارشية وهم: الشماس أنيس سمير جرجس، كاهنًا لكنيسة مارجرجس بميت غمر باسم القس يؤانس. الشماس ملاك سركيس معوض، كاهنًا لكنيسة السيدة العذراء بكفر عطا الله سليمان باسم القس ميخائيل. الشماس سمير سامي كرم كاهنًا عامًا على قرى مركز ديرب نجم باسم القس بولس. الشماس تادرس بديع إبراهيم كاهنًا لكنيسة مارجرجس بكفر عبد السيد نوار، والقرى التابعة لها باسم القس تواضروس. الشماس عاطف عبد المسيح عبد الملاك كاهنًا لكنيسة العذراء والملاك رافائيل بقرية دماص باسم القس يوسف.

تهانينا القلبية لنيافة الأنبا صليب ولمجمع كهنة وشعب الإيبارشية.

سيامة كاهن بإيبارشية الشرقية

في يوم الأحد ١٥ فبراير ٢٠١٥ قام نيافة الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية ومدينة العاشر، بسيامة الشماس الإكليريكي ملاك سامي ناشد، كاهنًا على مذابح قرى مدينة أبو كبير، باسم القس أرسانيوس، تمت السيامة بكنيسة السيدة العذراء مريم بأبو كبير. خالص تهانينا لنيافته وللكاهن الجديد ولمجمع الكهنة وسائر افراد شعب الإيبارشية.

الإيجابية في الحياة المسيحية

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وطريق وشمال افريقيا
metropolitanpakhom@yahoo.com

في مناسبة احتفالنا بعيد الأسرة نحتاج أن نراجع بعض المبادئ التي تساعد كل أسرة مسيحية أن تنشئ أولادها بروح إيجابية يحيون بها، فيتمتّعون بأسر ناجحة ومفرحة لقلب الله، فالوصية الكتابية تعلمنا «فمَنْ يَعرِفُ أنْ يَعمَلَ حَسَنًا ولا يَعمَلُ، فذلكَ خَطيَّةٌ لهُ» (يعقوب٤: ١٧)... وهذه بعض الأمور التي تجعل أسرتك أسرة إيجابية:

١- الاهتمام بتنمية روح الانتماء للأسرة الصغيرة والكبيرة: وهذه الروح تنشأ في حياة الأبناء عندما يشاركون في اتخاذ ومناقشة القرارات المتعلّقة بحياة الأسرة، لذلك اهتم أن تشرك أبناءك في الاهتمام بأمور أسرتك، ولا تجعل هناك انتماءً آخر لأبنائك (لا للعمل ولا للأصدقاء) أقوى من انتمائهم للأسرة.

٢- الاهتمام بالمشاركة في احتياجات الأسرة: وهذه المشاركة تنمّي لدى الأبناء مشاعر تحمُّل المسئولية، وتجعلهم أكثر إيجابية من جهة كل احتياج أسري.

٣- تجنُّب تصيُّد الأخطاء وإلقاء اللوم على الآخرين: فالتربية الإيجابية تعلّم الأبناء أن يسعوا لإضاءة شمعة بدلًا من أن يلعنوا الظلام، وتجعلهم لا يبحثون عن أخطاء الآخرين.

٤- الاهتمام بالمشاركة الجماعية: فالأسرة عندما تعلّم أولادها حياة الشركة تزيل الروح الفردية من المجتمع المسيحي.

٥ الاهتمام بإنجاز العمل أكثر من الكلام: فالأسرة المسيحية يجب أن تعلّم أولادها أن الإنسان الإيجابي لا ينتقد كثيرًا ولا يتحدث كثيرًا، بل يمضي وقته في العمل الإيجابي.

٦- الإيجابية تحتاج أن يشعر كل شخص أن له رسالة: فالطفل الصغير يمكن أن نكلّفه بمهام محدّده لينجزها، بينما الشاب الناضج يحتاج أن تكون له رسالة واضحة وهدف محدّد.

وهناك عدة أمور تعطّل الإيجابية في حياة أسرنا المسيحية، فينشأ الشباب في سلبية وضعف تعاني منهما الأسر وتعاني منهما الكنيسة، وهي أمور نحتاج أن نحذر منها:

١- غياب روح الانتماء.

٢- سلبية الوالدين في الأسرة، وتخلّي كل واحد عن مسئوليته تجاه الأسرة.

٣- الحماية الزائده في تربية الأبناء تجعلهم غير متحملين للمسؤلية، فينشأون بروح سلبية.

٤- عدم منح الأبناء القدر المناسب من حرية التصرف والحركة، مثل معارضة الأسرة لمشاركة الأبناء في الأنشطة الكنسية والتي تجعلهم ينشأون بروح سلبية.

٥- الكبت وعدم السماح للأبناء بالتعبير عن الرأي والفكر والمشاعر مما يجعلهم ينشأون بروح سلبية، لذلك اترك ابنك يعبر عن فكره ثم اهتم أن توجهه وبذلك تقوّم أخطاءه.

إيلين هوايت
نبية الأيام الأخيرة عند الأدفنتست

نيافة الأنبا بيشوي
مطران كفر الشيخ ودير السريان
demiana@demiana.org

كُتب عنها في كتاب «نبية الأيام الأخيرة» إنه عندما كان عمرها تسع سنوات، صُدمت بحجر في رأسها وبعدها أُصيبت بالصرع وكانت على حافة الموت، ولم تكمل السنوات الدراسية.. كيف بعد ذلك تكتب خمسين ألف صفحة في العقيدة في أكثر من كتاب وهي لم تحصل على أيّة شهادات دراسية ولم تدرس سوى ثلاث سنوات فقط في عمرها كله بالمدرسة.. فمن الذي أوحى إليها بكل التجاديف التي أوردتها في أقوالها وكتاباتها؟.. وكانت تدّعي أن ملائكة تظهر لها بعد منتصف الليل وتمليها ما تكتبه، وهذا مُسجَّل في سيرتها الرسمية.

ومن ضمن كتاباتها المعروفة ما كتبته في كتاب «الهبات الروحية» عن الادّعاء بأن الله قد جلب الطوفان على العالم القديم لسبب أن البشر قد تزوّجوا الحيوانات وأنجبوا نسلًا متنوعًا لم يخلقه الله!! وهذا أمر أثبت العلم استحالة حدوثه لاختلاف جينات البشر عن الحيوانات في مسألة الإنجاب.

ولتوضيح كثافة الكتابات التي نُشر بعضها باللغة العربية لإيلين هوايت نرى مثلًا؛ في كتاب «مشتهى الأجيال» في الطبعة الثالثة العربية سنة ١٩٩٩ عدد صفحاتها ٨٥٣ صفحة، وهذا كتاب واحد من كُتب إيلين هوايت! كيف كتبت كل ذلك الكلام وهي لم تدرس سوى ثلاث سنوات فقط في عمرها كله؟!!

لعلنا نتذكّر التحذير الرسولي «أيُّها الأحبّاءُ، لا تُصَدِّقوا كُلَّ روحٍ، بل امتَحِنوا الأرواحَ: هل هي مِنَ اللهِ؟ لأنَّ أنبياءَ كَذَبَةً كثيرينَ قد خَرَجوا إلَى العالَمِ» (١يوحنا٤: ١).

كتاب «مشتهى الأجيال» وما فيه من أخطاء

تتكلم إيلين هوايت في كتابها هذا عن السيد المسيح؛ أن الأجيال كلها قد انتظرته ليخلّص العالم.. تعالوا بنا لنفحص نظرة إيلين هوايت -نبية الأدفنتست- لمخلّص العالم هذا. لا احترام ولا توقير للسيد المسيح!!.. بل منتهى الاستخفاف والإهانة، تورد الكثير من الأخطاء في حق الله الكلمة كما يلي:

أولًا: السيد المسيح كفاقد للرجاء: على صفحة ٧١٤:

تعتبر أن الرجاء لم يكن له وجود عند السيد المسيح؛ لا في القيامة من الموت، ولا في قبول الآب لذبيحته؛ لذلك كتبت تقول: [اعتصر الشيطان بتجاربه القاسية قلب يسوع. ولم يستطع المخلص أن يخترق ببصره أبواب القبر. ولم يصوِّر له الرجاء أنه سيخرج من القبر ظافرًا، ولا أخبره عن قبول الآب لذبيحته. وكان يخشى أن تكون الخطية كريهة جدًا في نظر الله بحيث يكون انفصال أحدهما عن الآخر أبديًا].

وللرد عليها نسأل: لماذا إذًا يقدم نفسه ذبيحة إن لم يكن هناك أمل في الخلاص؟!! وأيضًا لماذا قال السيد لتلاميذه: «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَابْنُ الإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى الأُمَمِ. فَيَهْزَأُونَ بِهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ» (مرقس١٠: ٣٣، ٣٤)؟ ولماذا قال: «وَأَنَا أَضَعُ نَفْسِي عَنِ الْخِرَافِ» (يوحنا١٠: ١٥)، «لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضَعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ آخُذَهَا أَيْضًا» (يوحنا١٠: ١٨)؟ ولماذا قال عن جسده: «انْقُضُوا هَذَا الْهَيْكَلَ وَفِي ثَلاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ... وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ» (يوحنا٢: ١٩، ٢١)؟ فكلامها مضاد للإنجيل المقدس.

تأملات في الصوم الكبير

نيافة الأنبا أرسانيوس
مطران المنيا وأبو قرقاص

الصوم الكبير هو أقدس أيام السنة وأكثرها روحانية، ولا بد أن نستفيد منه ونكتسب لأنفسنا، فالذي لايستطيع أن يكتسب لنفسه كثيرًا من الروحيات في الصوم، من الصعب عليه أن يستفيد في باقي الأيام. وفترة الصوم ليست فقط للاستفادة من الروحيات، لكنها فترة «تخزين» للروحيات من أجل السنة كلها. إن أيام الصوم الكبير هي أكثر أيام السنة روحانية من جهة أصوامها، ومن جهة روحانياتها، ومن جهة صلواتها، ومن جهة ألحانها، ومن جهة طقسها المؤثر، ومن جهة الانقطاع الذي فيها، وأيضا من جهة التوبة.

والصوم معروف في البشرية منذ بدء الخليقة. والأصوام في الكنيسة كثيرة، ولكن «الصوم الكبير» أهمها كما يظهر ذلك من اسمه، أيضًا هو أكبر الأصوام من جهة عدد الأيام، وهو أكبر صوم من جهة الأهمية. ويكفي في ذلك أن الرب يسوع المسيح نفسه قد صامه، وإن كان السيد المسيح قد صام هذا الصوم من أجلنا، أفلا نصوم نحن أيضًا من أجل بعضنا ومن أجل انفسنا، ومن أجل حياتنا؟

والصوم الكبير يُعتَبَر من «الأصوام السيدية».. فصوم السيدة العذراء على اسمها، وصوم الآباء الرسل على اسمهم، كذلك صوم يونان النبي؛ ولكن الصوم الكبير على اسم السيد المسيح نفسه لأن السيد المسيح قد صامه (وكذلك صوم الأربعاء والجمعة، لنذكر في يوم الأربعاء التآمر الذي جرى على السيد المسيح، ولنذكر في يوم الجمعة صلبه أيضًا).

وفترة الصوم الكبير هي فترة روحانية كان الآباء القديسون يقضونها بأسلوب خاص من أساليب الحياة، ولا يجعلونها فترة عادية. لذلك نريد أن نشعر أن هذه الأيام هي أيام غير عادية في حياتنا، وأنها أيام مقدسة، ونحن نقدس الصوم أكثر من الافطار. لقد تعود الناس أن يعيّدوا عندما ينتهي الصوم، ونحن نريد أن نعيّد في بداية الصوم لأننا فيه ندخل إلى فترات روحية في حياتنا تقرّب الإنسان من الله. نريد أن نُسرّ ونبتهج ونفرح بفترة الصوم لأنها فترة روحية في حياتنا، وأن ندرّب فيها أنفسنا على وضع جديد وحياة جديدة.. ندرب أنفسنا على الروحيات اللائقة بالصوم لأن هذه هي أقدس أيام في السنة.

لقد كان الناس قديمًا يقرنون الصوم بالاعتكاف، لذلك يقول يوئيل النبي: «قَدِّسوا صَوْمًا. نادوا باعتِكاف» (يوئيل٢: ١٥)، والسيد المسيح عندما صام اعتكف وذهب إلى الجبل وبقي هناك أربعين يومًا وأربعين ليلة أمضاها في فترة اعتكاف. فالإنسان في الاعتكاف يجلس إلى نفسه، ويستطيع أن يحاسب نفسه، وينظر إلى نفسه ويعرف ماذا بداخله؟ ويفكر ماذا يمكن أن يعمله من أجل إصلاح هذه النفس.

كذلك في الصوم فضائل كثيرة منها: فضيلة التوبة، وفضيلة الانسحاق، وفضيلة الدموع، والقراءات الروحية، والتأمل، والعمل الروحي، والصدقة، والصلاة.

أرجو لكم صومًا مباركًا...

تفسير بعض الآيات الغامضة في الرسالة إلى العبرانيين التي وردت عن ملشيصادق

نيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان العامر
demiana@demiana.org

اختلف المفسرون في تفسير بعض الآيات التي وردت بخصوص ملشيصادق في الإصحاح السابع من رسالة معلمنا بولس الرسول إلى العبرانيين ومنها:

١- «بِلاَ أَبٍ بِلاَ أُمّ بِلاَ نَسَبٍ» (عبرانيين٧: ٣):

والمعنى الحقيقي الذي قصده الرسول من هذه الآية هو أن كهنوت ملشيصادق لم يصل إليه من أبيه وأسلافه، كما كان الأمر في الكهنوت اللاوي الذي كان محصورًا في سبط لاوي، وفي ذرية هارون بالذات الذي أقامه موسى هو وذريته لخدمة الكهنوت في إسرائيل. ومما يؤيد ذلك قول الرسول «بلا نسب» أي بلا سلف كهنوتي أخذ منه ملشيصادق كهنوته، بل أتته هذه المرتبة من الله مباشرة.

٢- «لاَ بَدَاءَةَ أَيَّامٍ لَهُ وَلاَ نِهَايَةَ حَيَاةٍ. بَلْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِابْنِ اللهِ. هَذَا يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى الأَبَدِ» (عبرانيين٧: ٣).

والمعنى المقصود لهذه الآية هو أن ملشيصادق لا بداية أيام له ولا نهاية حياة في الخدمة الكهنوتية كما كان الحال بالنسبة للكهنوت الهاروني، فإنهم كانوا يبدأون خدمتهم الكهنوتية في سن الثلاثين ويتقاعدون منها في سن الخمسين (عدد٤: ٣) لصعوبة عمل الكاهن في ذبح الثيران وسلخها وتقطيعها وخلاف ذلك من الأعمال الصعبة.

أمّا ملشيصادق فلم يكن كهنوته محدودًا بهذا السنّ لبداية ونهاية الوظيفة بل هو مُشبَّه بابن الله الذي قيل عنه في المزمور: «أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ» (مزمور١١٠: ٤).

أمّا أن كهنوت ملشيصادق - بوصفه إنسانًا - يبقى إلى الأبد فهذا يعني أنه يبقى كاهنًا إلى يوم وفاته، لا يُعزَل من كهنوته ولا يتقاعد بسبب تقدمه في السن، كما الحال مع الكهنة اللاويين.

وكثيرًا ما وردت كلمة «إلى الأبد» في الكتاب المقدس بمعنى حتى «نهاية الحياة»، فعندما أرادت حنة أم صموئيل أن تقدم ابنها صموئيل إلى الهيكل قالت: «مَتَى فُطِمَ الصَّبِيُّ آتِي بِهِ لِيَتَرَاءَى أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ (في خيمة الاجتماع) إِلَى الأَبَدِ» (١صموئيل١: ٢٢)، أي ليقيم هناك إلى نهاية حياته.

وآيات أخرى كثيرة في الكتاب المقدس تثبت هذا المعنى (أنظر: ١صموئيل٢٠: ٢٢؛ ١صموئيل٢٧: ١٢).

الذكرى السنوية الثالثة لنياحة مثلث الرحمات
قداسة البابا شنوده الثالث

في مناسبة الذكرى الثالثة لنياحة مثلث الرحمات، قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث، نقدم لقرائنا الأعزاء مجموعة نادرة من صور قداسته وقت أن كان أسقفًا للتعليم. ونود أن نقدم جزيل الشكر للأب الورع القمص شنوده ماهر إسحق، كاهننا في روشستر بأمريكا، والذي أمدنا بهذه الصور من مجموعته الخاصة.

في حفل بالكلية الإكليريكية ١٩٦٨م

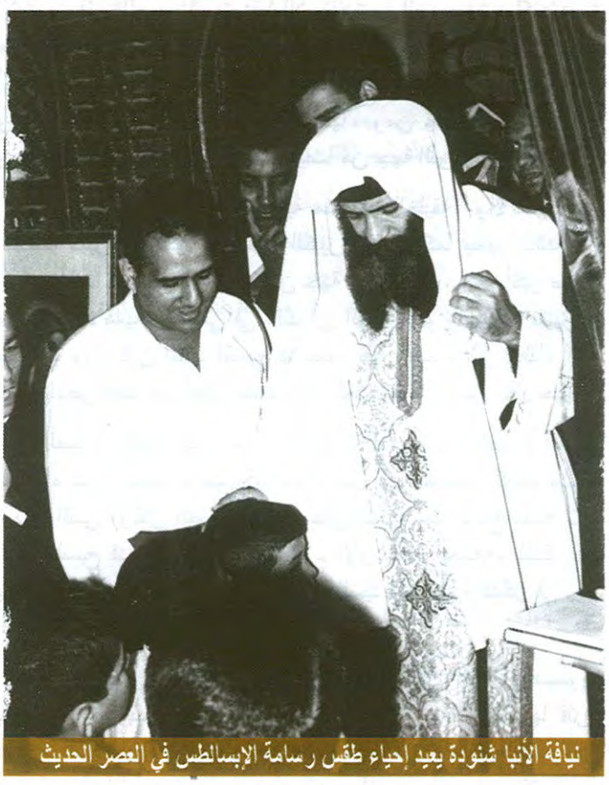

نيافة الأنبا شنودة يعيد إحياء طقس رسامة الإبسالطس في العصر الحديث

مع بعض الشباب أمام مغارته بجوار دير السريان (١٩٦٥م)

انبا شنودة داخل مغارته (١٩٦٥م)

مع القمص باخوم المحرقي (المتنيح الأنبا غريغوريوس) في معهد الدراسات القبطية (١٩٦٤م)

في دير البرموس يوم اثنين البصخة (١٩٦٥/٤/١٩ م)

ويزور الأب عبد المسيح الحبشي المتوحد في مغارته. وقد كانت بينهما صداقة كبيرة

المحاضرة التي ألقاها قداسة البابا في الاحتفال بعيد جلوسه الثلاثيني يوم الجمعة ٢٠٠١/١١/٩،
نُشرت بمجلة الكرازة السنة ٢٩، العدد ٣٩، ٤٠، ٢٠٠١/١١/٢٣.

مبادئ في الخدمة

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

في الواقع يا أخوتي إنني كنت جالسًا طوال الوقت في خجل شديد:

في خجل من المحبة الكبيرة التي قدمتموها إليّ. وفي خجل من كلمات قالها الآباء الكبار عني في تواضعهم. وفي خجل من أنني لم أستطع أن أعمل شيئًا في الخفاء حسب وصية الرب. وفي خجل من أنني أتلقّى مديحًا عن أمور ساهم فيها غيري، ونُسبت إليّ عن غير استحقاق مني..!

على أنني أود أن أشكر جميع الذين حضروا، والذين تكلموا..

أشكر إخوتي أصحاب القداسة الذين حضروا من أماكن بعيدة... أشكر الكل على محبتهم وحضورهم وكلماتهم وهداياتهم. وقبل الكل، أشكر الله الذي منحني هذه الثلاثين عامًا، والذي يرجع إليه وحده كل الفضل في إنجاح أي عمل خلالها.

وأحب أن أقول في هذه المناسبة أنه كانت أمامنا مبادئ معينة منذ أن خدمنا في مدارس الأحد وفي الكلية الإكليريكية. مبادئ للعمل الكنسي وضعناها أمامنا، ونشكر الله الذي أعاننا في تنفيذها.

+ المبدأ الأول إننا مجرد وكلاء:

إننا لسنا أصحاب الكنيسة. فصاحبها هو الله وحده. إنه هو رب الكرم، ونحن مجرد وكلاء عنه في كنيسته. وعملنا هو أن ننفذ مشيئته الصالحة. حقًا إن الكهنوت قد منحه الله سلطانًا. ولكنه سلطان في حدود مشيئة الله، لا يتعداها. لا يعمل إلا داخل هذه المشيئة الإلهية...

وكوكلاء لله، لا نعمل إلّا ما يعمله هو بنا، كما قال: «بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئًا» (يوحنا١٥: ٥). ومادام هو الذي يعمل بنا، إذًا نحن لا نستحق شيئًا من المديح على هذا العمل، كما قال المرتل في المزمور: «ليس لنا يارب ليس لنا، لكن لاسمك القدوس أعطِ مجدًا» (مزمور١١٥: ١).

كوننا مجرد وكلاء، هذا هو المبدأ الأول الذي نؤمن به.

+ المبدأ الثاني: هو الشعب وأهميته:

نحن مجرد خدام لهذا الشعب. وينبغي أن نذكر هذه الحقيقة باستمرار، ولا نرتفع عن مستواها. كما قال القديس أوغسطينوس في صلاته: [أطلب إليك يارب من أجل سادتي عبيدك]، وقال أيضًا: [أنا أمامهم أبدو راعيًا لهم، ولكنني معهم من خراف رعيتك. أنت ترعاني وترعاهم. كذلك أبدو معلمًا لهم. ولكنني معهم من تلاميذك، تعلمني وتعلمهم].

لولا الشعب، ما كنا نحن في هذه المسئولية التي أُعطِيت لنا. نحن من أجلهم، وليسوا هم من أجلنا.

ومن أجل الشعب، سرنا على مبدأ يعرفه عنا كل أولادنا، وهو: «من حق الشعب أن يختار راعيه». كما قال الآباء الرسل في اختيار الشمامسة السبعة «انتخبوا أنتم أيها الأخوة سبعة رجال منكم مشهودًا لهم.. فنقيمهم نحن على هذه الحاجة» (أعمال٦: ٣).

وهذا ما أفعله في سيامة كل أسقف، وكل قسّ، وأحقق رغبة الشعب، فيكون الشعب فرحًا يوم الرسامة، لأنها حسب رغبته ورضاه. ولم نفرض عليه أحدًا.

+ المبدأ الثالث: هو الشعور بالمسئولية:

لا يستطيع إنسان أن يكون أمينًا في أيّة مهمة يقوم بها، إلا إذا شعر بالمسئولية وقام بها. فما هي مسئوليتنا إذن؟ إنها عبارة خطيرة جدًا تهزّ أي إنسان سمعتها في حفلة التتويج، وهي: «تسلّم عصا الرعاية من يد ربنا يسوع المسيح، الذي ائتمنك على رعيته. ومن يدك يطلب دمها». وعبارة «من يدك يطلب دمها» مأخوذة من سفر حزقيال النبي إصحاح ٣، وإصحاح ٣٣، مكررة لأهميتها...

أي أنه إذا هلك إنسان، بسبب عدم رعايتنا له، وعدم اهتمامنا به، وعدم افتقادنا له، وعدم تعليمنا.. فإن هذا الإنسان سيطلب الله دمه من أيدينا.. ولعل كلاً منا يذكر هذا المعنى، حينما يصلي في المزمور الخمسين عبارة «نجني من الدماء يا الله..».

إذًا ينبغي على كل منا أن يعمل وهو خائف من المسئولية، واضعًا أمامه قول الآباء الرسل في الدسقولية: [فليهتم الأسقف بكل أحد ليخلصه]...

عملنا الرعوي ليس سهلاً، فنحن أمام مسئولية شاملة، نهتم فيها بكل أحد، من كل ناحية، من جهة روحه ونفسيته، ورعايته الاجتماعية والمادية، وقيادته إلى حياة البر وتثبيته فيها..

+ المبدأ الرابع: هو سياسة الانفتاح

عندما بدأت مسئوليتي، كان هناك تقليد معروف وهو «البابا يُزار ولا يزور». ولهذا كان مكان إقامة البابا يُدعى «القلاية البطريركية» استمرارًا لحياته كراهب، وحفظًا لهيبته وسط الناس..

وقد اضطررت أن أكسر هذا التقليد. فأنا لست أبحث عن هيبة، ولا عن خشية الناس لي، إنما أبحث عن محبتهم، وعن خلاص أنفسهم، ومهما كلفني الأمر. وأمامي ما قيل عن السيد المسيح إنه «كان يجول يصنع خيرًا» (أعمال١٠: ٣٨). وأنه «كان يطوف المدن والقرى، يكرز ببشارة الملكوت..».

وهكذا خرجت أطوف وافتقد وأعمل... ولم أقتصر على افتقاد أبنائنا في قارات العالم أيضًا، إنما امتد الانفتاح إلى زيارة المستشفيات، وبعض الجمعيات العامة، والنقابات وكليات الجامعة. وأيضًا مجال الصحافة والإذاعة والتليفزيون في مصر وفي الخارج.

وامتد الانفتاح إلى أخوتي من رجال الدين الإسلامي، كذلك امتدت صلتي بأخوتي المسلمين خارج مصر...

كذلك في كل بلد كنت أسافر إليه خارج مصر، كنت أزور سفارتنا أو قنصلياتنا هناك، وتكونت لي علاقة واسعة مع كبار الدبلوماسيين ورجال السلك السياسي. كذلك ما أكثر الأحاديث التي ألقيتها في الإذاعة والتليفزيون والصحافة.. كل ذلك من جهة مبدأ الانفتاح على الكل.

وصارت لي علاقة قريبة مع الرئيس ورجال الدولة. وما أكثر ما كانت مشكلات تحل بمجرد الحديث مع الرئيس، وكذلك في اللقاءات مع بعض الوزراء.

لذلك كثيرًا ما أقول للآباء في الكنيسة: لتكن علاقتكم طيبة مع رجال الدولة ومع المسئولين جميعًا. فأمور عديدة جدًا تحلها العلاقة الطيبة اكثر مما يحلها القانون بحرفيته. والمعروف أن المحبة تولّد محبة. فطالما أنتم سائرون في الطريق ألقوا بذار الحب مع الجميع، وستجدون أنها انبتت ولو بعد حين..

+ المبدأ الخامس: الشباب والمهجر

كنت أقول دائمًا «كنيسة بغير شباب هي كنيسة بلا مستقبل».

ولذلك لأول مرة في تاريخ كنيستنا، قمت بسيامة أسقف للشباب هو نيافة الأنبا موسى. يلتقي بالشباب، ويحل مشاكله، ويتعهد كل أنشطة الشباب ومواهبه، ويفسح لها الطريق وينميها. وصار يعقد الاجتماعات والمؤتمرات للشباب في مصر، وفي بلاد المهجر: في أمريكا، وكندا، وفي استراليا وأوروبا. ونتيجة لهذا صار شبابنا في المهجر أقل مشاكلاً من باقي شباب الغرب. نحن نفتح له قلوبنا، وهو يفتح قلوبه لنا. ونتعرف على مشاكله، ونبذل الجهد لحلها. كما نغرس فيه المبادئ السليمة، ونشرح له مضار الأخطاء...

واهتمامنا بالمهجر دعانا إلى إنشاء العديد من الكنائس، بحيث نوفر لكل مجموعة قبطية مكانًا للعبادة أينما كانوا..

فازدادت كنائسنا في الغرب، من سبع كنائس حينما توليت مسئوليتي إلى حوالي المائتين. وازداد نشاط هذه الكنائس، وانتشرت الأراضي، وبُنيت أبنية للعبادة وللأنشطة بشكل مذهل.. وبعضها أسّس مدارس قبطية لرعاية أبنائنا في جوّ روحي. كما تأسست كليات لاهوتية أيضًا في استراليا وأمريكا وفي استيفينيج. وكذلك تأسست أديرة. وصار لنا شعب ينتشر في كل مكان بنعمة الله. وصار لنا أساقفة في أمريكا، وفي ملبورن باستراليا، وفي المملكة المتحدة، وفي فرنسا وإيطاليا وألمانيا والنمسا. ومازال أمامنا عمل أوسع علينا أن نعمله بمعونة الله...

+ المبدأ السادس: خدمة المرأة

فتحنا باب الكلية الإكليريكية للمرأة. فتتلمذت فيها، بل صارت فيها أستاذة تدرّس الكتاب المقدس، وأخرى تدرّس اللاهوت في معهد الدراسات القبطية. كما أن هناك عددًا ضخمًا يقوم بالتدريس في مدارس الأحد تنفعهن الدراسة اللاهوتية، كما تنفع الأمهات في تربية أبنائهن.

ولما كانت راهباتنا معتكفات للعبادة، أوجدنا نظام «الفتيات المكرسات» للخدمة في الأنشطة المتعددة للكنائس.

وفي مجلس كل كنيسة، يهتم بأمورها المالية والإدارية، جعلنا المرأة ممثلة على قدر إمكاننا، سواء في مصر أو في المهجر.

ولجان البر تعمل فيها النساء بقدر كبير في العناية بالفقراء.

ختامًا، نشكر الله على عمله معنا، وعلى نعمته التي ساعدت في تحقيق هذه المبادئ بالقدر الذي احتمله ضعفنا وتقصيرنا.

أخبار الكنيسة

الاحتفال بعيد نياحة القديس البابا كيرلس السادس

احتفلت الكنيسة القبطية بتذكار نياحة القديس البابا كيرلس السادس، وفي القاهرة قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني يوم الأحد ٨ مارس ٢٠١٥م. بصلاة القداس الإلهي بالكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية، بحضور عدد كبير من الآباء الأساقفة والرهبان والكهنة وجمع غفير من الشعب، وألقى قداسته عظة القداس عن الابن الضال، اشترك مع قداسته الآباء الأساقفة أصحاب النيافة: الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان، والأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح، والأنبا دانيال أسقف المعادي، والأنبا شاروبيم أسقف قنا، والأنبا رافائيل أسقف عام كنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا مكسيموس أسقف عام مدينة السلام، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار، والأنبا مقار أسقف الشرقية والعاشر، والأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، والأنبا آنجيلوس أسقف عام كنائس شبرا الشمالية، والأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي ومنشية الصدر.

افتتاح معرض لمقتنيات الآباء بطاركة القرن العشرين

وعقب القداس الإلهي قام قداسة البابا وبصحبته الآباء الأساقفة بافتتاح معرض مقتنيات الآباء البطاركة في القرن العشرين، والذي يحوي الكثير من متعلقات الآباء البطاركة والتي كانت موجودة في الكنيسة المرقسية حيث كانت مقر الكرسي البابوي حتى نياحة القديس البابا كيرلس السادس.

قداسة البابا يزور طاحونة القديس البابا كيرلس السادس

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني صباح الثلاثاء ١٠ مارس ٢٠١٥م بزيارة مقر دير مارمينا العجايبي بمصر القديمة، حيث كان في استقباله نيافة الأنبا كيرلس آفا مينا أسقف ورئيس الدير. وقد زار قداسته الكنيسة وطاحونة الهواء حيث أقام المتنيح البابا كيرلس عدة سنوات متوحدًا، ثم قام قداسته بتدشين مذبح على اسم القديس البابا كيرلس السادس، ثم صلى القداس الإلهي.

قداسة البابا يزور مستشفى الطاحونة

ضمن جولته بمنطقة الطاحونة، زار قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني المستشفى التابعة لها، حيث تفقد أقسام المستشفى وتعرف على الإمكانيات المتوفرة بها والخدمات الطبية والعلاجية التي تقدمها للمرضى المترددين عليها. وقد أثنى قداسته على الجهد المبذول في هذه الخدمة المباركة.

البابا كيرلس وُلد في أسرة عادية، ولكنه كرّس حياته كما نعلم جميعًا، وعاش في الدير ثم في هذه المواضع والتي كانت في زمانها بعيدة عن كل عمار، وخصّص حياته وتوحّد، كان أنسانًا أمينًا، ودائما يا إخوتي البداية الأمينة تعطي ثمرًا وفيرًا. كان البابا كيرلس إنسانًا أمينًا في حياته وفي رهبنته، في تكريسه وفي خدمته، في صلواته وفي نسكياته. وهذه الامانة مثل بذرة صغيرة تنمو لتصير شجرة وارفة عظيمة.

البداية الصغيرة مع الأمانة الكبيرة تأتي بثمر كثير، الله يستطيع أن يعمل بالقليل أو بالكثير، ولكن المهم أن تكون الأمانة متوفرة، ولذلك قال الكتاب: «كُنْ أمينًا إلى الموت»، أمانة مستمرة إلى الموت، وكل واحد بحسب ما أعطاه الله من مسئولية. أمانة الأسرة في التربية، وأمانة الكنيسة، وأمانة المجتمع بصفة عامة تصنع قديسين.

الاسم «كيرلس» معناه سيدنا أو سيد الشعب، وكلمة كيرلس هى نفسها كلمة شارل، وبطريريك روسيا اسمه «البطريريك كيريل» أي كيرلس، فهو اسم مشهور في العالم كله: كيرل أو سيرل أو شارل أو كارل أو كيرلس عندنا أو سيدهم (بشاى)، كل هذه صور لهذا الاسم الجميل.

حينما كان البابا كيرلس فى خدمته كراهب، تعرف عليه شباب كثيرون، وكانوا يحبونه في صلواته وإرشاده الروحي لهم، ولأنه كان يساعدهم. لكن أكثر شيء يميز هذه الفترة في حياته أنه كان يفكر في الوقت الحاضر فقط، ويحيا حياته يومًا بيوم، لم يكن يعرف أنه في يوم من الأيام سيكون البطريرك. وعندما صار مسئولاً عن الكنيسة باختيار إلهي، عمل الله معه واستخدمه في فتره حبريته لأعمال عظيمة.

من أوائل الأعمال التي قام بها إحياء تراث القديس مارمينا العجايبي بمريوط، وإعادة تشييد ديره العظيم، ولو أتى البابا كيرلس الآن ورأى الدير بكل الجمال الذي فيه والآباء المباركين ورئيس الدير نيافه الأنبا كيرلس آفامينا، كم سيكون فرحه بهذا العمل، والبذرة التي غرسها فنمت وأثمرت.

عمل آخر من الأعمال العظيمة التي استخدمه الله فيها إنشاء ما يُسمّى بالأسقفيات العامة. فكرة الأسقف العام موجودة في الكنيسة لكن لم تكن بالوضوح الذي ظهرت به في حبريه البابا كيرلس الذي رسم أسقفًا للخدمات (المتنيح الأنبا صموئيل)، وأسقفًا للتعليم (المتنيح البابا شنوده)، وأسقفًا للدراسات العليا والثقافة القبطية والبحث العلمي (المتنيح الأنبا غريغوريوس). كان هذا فكرًا جديدًا.

أمر آخر من الأمور التي اهتم بها هو وضع حجر أساس الكاتدرائية المرقسية في العباسية في أرض الأنبا رويس في ١٩٦٥، وافتتحها سنة ١٩٦٨ بحضور الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والإمبراطور هيلاسلاسي، وصارت هي الكنيسة الأم والمقر البطريركي.

لكن من أعظم الأعمال التي عملها الله في حبريته هو ظهور السيدة العذراء مريم في كنيسة الزيتون في ٢ أبريل ١٩٦٨، والذي استمر أكثر من سنتين! ومازالت حتى اليوم بشفاعة أمنا العذراء مريم تتم معجزات كثيرة في كنيسة العذراء في الزيتون.

أخبار الكنيسة

من ضمن الأعمال الجميلة التي بدأت في زمن البابا كيرلس أن الكنيسة المصرية بدأت تخرج خارج حدود مصر، في بداية حبرية البابا كيرلس سنه ١٩٥٩ كان لنا مطران في القدس وأسقفان في السودان فقط، وهي بلاد قريبة جدًا لمصر. في سنة ١٩٦١ ابتدأت الكنيسة في الكويت، وبعث لها آباء يخدمونها صاروا فيما بعد أساقفة ومطارنة (المتنيح الأنبا مكسيموس مطران القليوبية، ونيافة الأنبا باخوميوس متعه الله بالصحة). سنة ١٩٦٤ رسم أول كاهن في العالم الجديد (أبونا مرقس مرقس في كنيسة مارمرقس بتورورنتو-كندا). ابتدأت الخدمة في أمريكا سنه ١٩٦٨، وفي أستراليا ١٩٦٩، وبعد نياحته بشهور قليلة بدأت الخدمة في إنجلترا. وفي زمن البابا شنوده ابتدأ يؤكد على هذا الاتساع وهذا الانتشار.

حينما نحتفل بهذا القديس العظيم، البابا كيرلس، نقول إن القداسة ليست بعيدة عن الإنسان، والقداسة تبتدئ بتدشين المذبح الداخلي أي قلبك. وكلمة تدشين يا إخوتى معناها تخصيص أو تكريس أو تقديس، فهل قلبك مُدشَّن؟ اليوم حضرتم تدشين الكنيسة، ورأيتم كيف نمسح المذبح الرخامي بزيت الميرون فيصير مذبحًا مدشنًا، لا يُخصّص إلّا للصلوات، ولا يُقدَّم عليه شيء غير الذبيحة غير الدموية، ماذا إذًا عن قلبك؟ وقلبك يصير مدشنًا بالصلوات، كل أنواع الصلوات (صلواتك الخاصة، وصلواتك الجماعية، والصلوات الفردية، والصلوات التي بالموسيقى مثل الألحان والترانيم). تستطيع أن تدشن قلبك بالقراءات الروحية الكتابية الإنجيلية الآبائية، فيصير في قلبك أفكار جيدة بدلًا من أن يتلوث بأفكار العالم.

تستطيع أن تدشن قلبك بأعمال الرحمة وأعمال المحبة. دشن قلبك بأعمال الرحمة، اجعل قلبك رقيقًا ممتلئًا رحمة وإشفاقًا، احذر أن يكون قلبك قاسيًا، والقلب القاسي يظهر في كلمة صعبة تقولها، أو تصرّف جاف، أو يد شحيحة... دشّن قلبك بأعمال الرحمة، فنحن طوال الصوم نرنم: «طوبى للرحماء على المساكين...»، وهذا شكل من أشكال تدشين القلب، لكي يكون قلبك نقيًا وطاهرًا ومُسبِّحًا، وممتلئًا بكلمة الله المقدسة، فائضًا بأعمال الرحمة وأعمال المحبة.

هذه الأيام أيام مباركة، والبابا كيرلس سبب بركة لنا كلنا، وهذا ما جعل الكنيسة في مجمعها المقدس تعترف بقداسته في يونيو ٢٠١٣م مع الأرشيدياكون حبيب جرجس، كأحدث أسماء اعترفت الكنيسة بقانونيتهم وبقداستهم، فالكنيسة باستمرار تنجب قديسين.

بيان بخصوص منطقة وادي الريان

اجتمع قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني مع اللجنة البابوية المسئولة عن مشكلة وادي الريان، وهم نيافة الأنبا أبرآم أسقف الفيوم، ونيافة الأنبا إرميا الأسقف العام، واعتذار نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا لدواعي السفر بالخارج؛ وبحضور نيافة الأنبا رافائيل أسقف عام كنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والقس آنجيلوس إسحق سكرتير قداسة البابا، والقس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية؛ وذلك لبحث الوضع في التجمع الرهباني بوادي الريان. وقد صدر عن الاجتماع البيان التالي:

وادي الريان منطقة محمية طبيعية، سكنها قديمًا عدد من النساك والمتوحدين، وحديثًا حاول البعض إحياء الحياة الرهبانية فيها على أرض لم يتملّكوها قانونيًا، ولم يصدر بها اعتراف كنسي حتي الآن.

وعندما قرّرت الدولة إنشاء طريق ضمن خطة مشروعات التنمية القومية في مصر، اعترض بعض الساكنين هناك وبصورة غير لائقة أمام المهندسين ومعداتهم، ولم يكن هذا موقف الكنيسة الرسمي.

ولأهمية الموضوع شكّلت الكنيسة القبطية لجنة من ثلاثة أساقفة للمتابعة منذ ستة أشهر، كما استبعدت الراهب المسئول، وتبرّأت من اثنين من الساكنين والذين انتحلوا صفة «راهب»، كما بذلت اللجنة محاولات عديدة لإثنائهم عن هذا العناد ولكن دون جدوى.

ولذا تعلن الكنيسة أن هذا المكان ليس ديرًا كنسيًا معترفًا به حتي الآن.

كما تخلي مسئوليتها، وتعلن أن للدولة الحق القانوني في التصرف مع هذا الموضوع، مع مراعاة الحفاظ على الطبيعة الأثرية والمقدسات والمغائر والحياة البرية في هذه المنطقة.

وإذ تدين الكنيسة بشدّة كل هذه التجاوزات، ترجو من شعبها عدم التجاوب مع المغالطات التي يتداولها البعض بصورة خاطئة، وبمعلومات غير صحيحة، والتعاطف مع هؤلاء الأشخاص دون التأكد من الكنيسة الرسمية لمعرفة الحقائق الدقيقة والأمينة أمام الله.

كما نستنكر هذه التصرفات التي صدرت بغير حق ولا تمثل نهجًا رهبانيًا، والذي يقوم اساسًا على الطاعة والفقر الاختياري، و تعلن الكنيسة أنها تتبرّأ من كل من:

١- ماهر عزيز حنا (المدعو بولس الرياني).
٢- عبده إسحق جوهر (المدعو دانيال الرياني).
٣- رامي إبراهيم خير (المدعو تيموثاوس الرياني).
٤- وائل فتحي نجيب (المدعو أثناسيوس الرياني).
٥- جرجس راضي موسى (المدعو مارتيروس الرياني).
٦- ياسر صلاح عطية (المدعو غريغوريوس الرياني).

وعلى ابن الطاعة تحل البركة، ،

توقيعات
البابا الأنبا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية
الأنبا أبرآم أسقف الفيوم
الأنبا رافائيل الأسقف العام
وسكرتير المجمع المقدس
الأنبا إرميا الأسقف العام
١١/ ٣/ ٢٠١٥م

قداسة البابا كيرلس السادس
بابا الصلاة .. والتجديد

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

أُشتُهر قداسة البابا الأنبا كيرلس السادس بأنه بابا الصلاة والتسبيح، حيث قضى حياته كلها رافعًا أكفّ الضراعة لله، بالمزامير والصلوات، ومسبّحًا رب السماء، بأناشيد التسبحة الكنسية، وألحانها العذبة!

لكن قداسة البابا كيرلس هو أيضًا بابا التجديد الكنسي، حيث عمل على تجديد الحياة الكنسية من خلال ثلاثة أبعاد:

١- البعد التعليمي: حينما رسم نيافة الأنبا شنوده أسقفًا للتعليم (المتنيح قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث)، فجال في البلاد، من الشمال إلى الجنوب، في مصر والعالم العربي والمهجر، يعلم بالإيمان المسيحي، والعقيدة الأرثوذكسية والآباء الأقباط، ودور الكنيسة القبطية في الحفاظ على الهوية المسيحية للمسيحيين، والهوية المصرية للمصريين جميعًا. أحبه المسلمون والمسيحيون، أنموذجًا للوطني الصادق، والعملاق المصري، موضع احترام واعتزاز العالم كله.

٢- البعد التنموي: حينما رسم نيافة المتنيح الأنبا صموئيل أسقفًا للخدمات العامة، والتنمية الاجتماعية، والعمل المسكوني.. فصار مدرسة عالمية في هذه المجالات... ولا أنسى يوم أن حضرت لقاء عالميًا، فوجدت صورته في مدخل الفندق، الذي أُقيم فيه الاجتماع!

٣- البعد اللاهوتي: حينما رسم نيافة الأنبا غريغوريوس، أسقفًا للبحث العلمي، فصار علامة فارقة في تاريخ الكنيسة المعاصر، ومرجعًا علميًا ولاهوتيًا باقتدار، وموضع تكريم وتقدير من كنائس العالم، ومن مصر المواطنة!

٤- البعد الرعوي: حينما رسم نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف، الذي كان مدرسة في الرعاية، «رعاية كل إنسان، وكل الإنسان، في كل مكان وزمان» ... إذ قدّم للكنيسة فكرًا رعويًا متكاملًا، يشمل الإنسان كله: روحًا، وعقلًا، ونفسًا، وجسدًا، وعلاقات... وحينما قدم في إيبارشيته نموذجًا للرعاية والمواطنة، من خلال علاقات وأنشطة وطنية ممتازة.

الجميل أن كلًا من هؤلاء، صار مدرّسًا ومدرسة! صار مؤسسة كاملة، وأجيالًا متتالية:

+ أسقفية التعليم والكلية الإكليريكية والمعاهد الكنسية...
+ اسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية...
+ أسقفية البحث العلمي، والمعاهد اللاهوتية...

وهكذا أصبح البابا الأنبا كيرلس السادس، من خلال أنموذجه وكلماته وصلواته، ومن خلال تلاميذه وأحفاده، سبب تجديد شامل في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وسبب انتقال لدورها الخالد من المحلية إلى العالمية، ومن الكنيسة إلى الوطن.

نعم... إن البابا كيرلس السادس... لا يموت!!

سيامة ثلاثة كهنة بإيبارشية طموه

قام نيافة الأنبا صموئيل أسقف طموه يوم السبت ٢١ فبراير ٢٠١٥م. بسيامة ثلاث كهنة للخدمة بالإيبارشية وهم: الشماس روبير ملاك باسم القس إيليا، والشماس وجيه فرح باسم القس فام، على مذابح وقرى كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي فام الجندي بالعامرية – العياط. والشماس سامي سمير باسم القس باسيليوس، كاهنًا عامًا على مذابح وقرى الإيبارشية. شارك في صلوات السيامة نيافة الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل المعترف، كما حضر عدد كبير من مجمع كهنة طموه ومن شعب الإيبارشية، تهانينا لنيافة الأنبا صموئيل والآباء الجدد ولمجمع الكهنة وسائر أفراد شعب الإيبارشية.

سيامة ستة آباء كهنة بإيبارشية إطفيح

قام نيافة الأنبا زوسيما أسقف أطفيح وتوابعها صباح السبت ٢١ فبراير ٢٠١٥م، بسيامة ستة من الآباء الكهنة للخدمة بكنائس ومذابح وقرى الإيبارشية، وهم: القس أنطونيوس طلعت، القس باخوميوس سليم، القس سيداروس ميخائيل، القس أرسانيوس صلاح، القس ساويروس زكريا، القس مكاريوس إدوار. خالص تهانينا لنيافته والآباء الجدد، ومجمع كهنة الإيبارشية.

نياحة والدى نيافة الأنبا تيموثاوس

رقدت في الرب يوم الأحد أول مارس ٢٠١٥م. والدة نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، وأقيمت الصلاة على جثمانها مساءً، بكنيسة السيدة العذراء بمنفلوط، وبعد أيام قليلة لحق بها والد نيافته يوم ٩ مارس، وتمت الصلاة على جثمانه بدير الأمير تادرس بمنفلوط بحضور نيافته وشاركه أصحاب النيافة: الأنبا أنطونيوس أسقف منفلوط، والأنبا توماس أسقف القوصية. نياحًا لروحهما الطاهرتين، وعزاءً لنيافة الأنبا تيموثاوس ولجميع أفراد الأسرة.

رسالة موقعة بالدم من أمة الصليب

نيافة الأنبا يوسف
أسقف تكساس جنوب أوكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية
hgby@suscopts.org

أخانا المحبوب جدًا ذابح إخوتنا في ليبيا

لقد تلقينا رسالتك «رسالة موقعة بالدم إلى أمة الصليب»، وها نحن نجيبك برسالة من أمة الصليب موقّعة بالدم أيضًا، ولكن بدم الحمل الذي اشترانا بدم صليبه.

إننا نود أن نشكرك أخانا المحبوب، لأنك دون أن تدري تكلمت ببعض الحق وشهدت له. نشكرك لأنك ذكرت كلمة الصليب في رسالتك خمس مرات في خمس عبارات. ليتك تسمح لنا أن نحدثك عن هذه العبارات الخمس.

١) «رسالة موقعة بالدم إلى أمة الصليب»: حقًا نحن أمة الصليب، وفخرنا الحقيقي أن ننتسب إليه، وكل واحد منا يصرخ مع بولس الرسول قائلًا: «وأمّا مِنْ جِهَتِي، فحاشا لي أنْ أفتَخِرَ إلّا بصَليبِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ» (غلاطية٦: ١٤).

٢) «رعايا الصليب من أتباع الكنيسة المصرية المحاربة»: نعم نحن رعايا الصليب ونصلي لك أن تكون أنت أيضًا أحد رعاياه. فالصليب هو سر حياتنا، هو سر خلاصنا ونجاتنا. لا أحد فينا نحن القطيع الصغير يستطيع أن يرعى خارج مراعي الصليب. إننا إذ نحمله كل يوم بفرح وشكر ننمو في مدرسته، ويتغذى إنساننا الجديد منه شجرة الحياة. وأما عن كوننا كنيسة محاربة فأنت على صواب. إلّا أن «مُصارَعَتَنا لَيسَتْ مع دَم ولَحم، بل مع الرُّؤَساء، مع السَّلاطين، مع وُلاة العالَم على ظُلمَة هذا الدَّهر، مع أجنادِ الشَّرِّ الرّوحيَّة في السَّماويّات» (أفسس٦: ١٢).

٣) «نحزّ رؤوسًا لطالما حملت وهم الصليب»: نعم سيدي عقولنا منذ دُفنّا وقمنا مع مسيحنا في المعمودية مُشبَّعة بالصليب ومختومة بعلامته. إننا نحب المصلوب بكل القلب والفكر والنفس والقدرة. وجدان كل مسيحي من أصغر طفل إلى أكبر شيخ يحمل هوية الصليب في إنسانه الداخلي. لكن اسمح لي سيدي أن أقول لك إن الصليب ليس وهمًا ولكنه الحق ذاته. إن كنت تعتبرنا موهومين ونعيش في ضلالات فإنني أقول لك: «فإنَّ كلِمَةَ الصَّليبِ عِندَ الهالِكينَ جَهالَةٌ، وأمّا عِندَنا نَحنُ المُخَلَّصينَ فهي قُوَّةُ الله» (١كورنثوس١: ١٨)، ونحن «لَمْ نَتبَعْ خُرافاتٍ مُصَنَّعَة» (٢بطرس١: ١٦).

٤) «أيها الصليبيون إن الأمان لكم أماني»: عن أي أمان تتحدث سيدي؟ أيًا منكم كان أكثر شعورًا بالأمان: أنتم وأنتم مختبئون وراء أقنعة، أم الشهداء الذين واجهوا الذبح بكل شجاعة وهدوء؟ هل تعلم من أين استمدّوا أمانهم في لحظات قد ينهار تحتها أقوى الأقوياء؟ إنه سر الصليب الذي تجهله أنت.

٥) «فينزل عيسى عليه السلام ويكسر الصليب»: عفوًا لقد وصف السيد المسيح بنفسه مجيئه الثاني قائلًا: «وحينَئذٍ تظهَرُ عَلامَةُ ابنِ الإنسانِ (أي الصليب) في السماء. وحينَئذٍ تنوحُ جميعُ قَبائلِ الأرض، ويُبصِرونَ ابنَ الإنسانِ آتيًا على سَحابِ السَّماءِ بقوَّةٍ ومَجدٍ كثير» (متى٢٤: ٣٠).

سيدي: نحبك كثيرًا ونصلي من أجلك لكي لا يحسب لك الرب تلك الخطية. نتضرع إليه أن يدخلك إلى جنبه المطعون لأجلك، وأن يجرحك صليبه بحربة الحب الإلهي.

التوقيع

رعايا الصليب في أمة الصليب

أنتم ملح الأرض

نيافة الأنبا إبيفانيوس
أسقف ورئيس دير أبو مقار
epiphaniusmacar@hotmail.com

عندما أراد ربنا يسوع المسيح أن يوضح للمؤمنين باسمه، ما هو موقفهم من الوسط الذي يعيشون فيه، استعار صورةً معروفةً لدى جميعهم، فقال لهم: «أَنْتُمْ مِلْحُ الأَرْضِ» (متى ٥: ١٣).

كان للملح وظيفة أساسية معروفة للجميع، هي التطهير والحفظ من الفساد. تتضح هذه الوظيفة من أوامر الشريعة، أن تملّح كل ذبيحة أو تقدمة للرب بالملح قبل تقديمها، وإلا لا تعتبر التقدمة طاهرة؛ فقد أمر موسى النبي الشعبَ قائلًا: «وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ تَقَادِمِكَ بِالْمِلْحِ تُمَلِّحُهُ، وَلاَ تُخْلِ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مِلْحِ عَهْدِ إِلهِكَ. عَلَى جَمِيعِ قَرَابِينِكَ تُقَرِّبُ مِلْحًا» (لاويين ٢: ١٣).

وقد امتد مفهوم التطهير ليس فقط للذبائح والأطعمة المختلفة، بل كان للملح في القديم وظيفة طبية مطهرة أيضًا: «أَمَّا مِيلاَدُكِ يَوْمَ وُلِدْتِ فَلَمْ تُقْطَعْ سُرَّتُكِ، وَلَمْ تُغْسَلِي بِالْمَاءِ لِلتَّنْظِيفِ، وَلَمْ تُمَلَّحِي تَمْلِيحًا، وَلَمْ تُقَمَّطِي تَقْمِيطًا» (حزقيال ١٦: ٤).

هذه الصورة المطهرة للملح هي ما قصدها الرب يسوع ليصف بها المؤمنين، فقد أوصاهم بحفظ العالم طاهرًا نقيًا من الفساد، بشرط أن يعيشوا هم أطهارًا قديسين، لتشع طهارتهم لكل من حولهم: «وَيُفْرِزُونَ أُنَاسًا مُبْتَدِيمِينَ عَابِرِينَ فِي الأَرْضِ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ، أُولئِكَ الَّذِينَ بَقُوا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. تَطْهِيرًا لَهَا» (حزقيال ٣٩: ١٤).

ولكن: «إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمَلَّحُ؟ لاَ يَصْلُحُ بَعْدُ لِشَيْءٍ إِلاَّ لأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ» (متى ٥: ١٣). أي إن نسي الإنسان المسيحي وضعه الإلهي، والبنوة التي وهبها له الله، والروح القدس الذي حل فيه، والطعام السماوي الذي يغتذي عليه كل يوم، أي جسد الرب ودمه، فهل هناك وصايا أو شرائع أو قوانين وضعيه تستطيع أن تصلحه، أي هل هناك ملح أرضي يملح هذه الخليقة السماوية، الخليقة الجديدة؟

لقد أدرك الأبرار والصديقون أن من واجبهم أن يكونوا ملحًا للأرض ونورًا للعالم، فطلبوا من أبيهم السماوي أن يحل فيهم، ليكون هو نورًا في داخلهم، يضيء لكل من حولهم، وملحًا يملحون به الآخرين، ليحفظوا أنفسهم وإياهم من الفساد. يبتهل مار إسحق لله قائلًا:

[قدِّسني، يا ربُّ، بأسرارك، أَنِرْ ذهني بمعرفتك، واجعل رجاءك يشرق في قلبي، واحسبني أهلًا أن أتضرع إليك من أجله. يا اللّه، أبي ورب حياتي، أضئ مصباحك داخلي. ضع فيَّ ما هو لك، لكي أنسى ما هو لي. اسكب عليَّ هوة عَجبك، لكي تنضبط بها قوة طبيعتي. حرِّك في داخلي رؤية أسرارك، لكي أدرك ما حلَّ بداخلي، في المعمودية المقدسة. لقد وضعتَ داخلي مرشدًا، ليته يكشف لي مجدك كل حين. هيِّئني لأكون نورًا وملحًا للعالم؛ ليتني لا أصير عثرة لرفقائي. أَنِرْ أمامي، يا ربُّ، الطريق المظلمة، بإشراق نور معرفتك] (مار إسحق، الجزء الخامس، الميمر الخامس).

سمات الصديق الأمين

القمص تادرس يعقوب ملطي
كنيسة مار جرجس سبورتنج
aboonatadros@gmail.com

يشتاق الإنسان أن يجد الصديق الأمين، وأن يكون هو نفسه صديقًا مُخلصًا إن أمكن لجميع البشرية. فما هي سمات الصديق الأمين بحسب ما ورد في سفر يشوع بن سيراخ (أصحاح ٦)؟

١. ثباته في الصداقة: «لا تنقلّب من صديقٍ إلى عدوٍ» [١] من يثبت في الله صديق البشرية، يثبت في الصداقة والحب إن أمكن لكل البشر، دون أن يتزعزع في محبته.

٢. عدم التشامخ فلا يكون كالثور الهائج، مهما كانت الأسباب [٢].

٣. ليكن كشجرة مورقة على الدوام مثمرة [٣]، ترتوي من مجاري مياه الروح القدس (مزمور ١).

٤. نفسه مقدسة، تهرب من الشرّ لأن «النفس الشريرة تهلك صاحبها» [٤]. مسيحنا القدوس يطلب في صلاته الوداعية: «لأجلهم أُقدِّس أنا ذاتي، ليكونوا هم أيضًا مُقدَّسين في الحق» (يوحنا ١٧: ١٩). يليق بالمؤمن لا أن يتقدَّس بالربّ فحسب، بل ويطلب من أجل كل البشرية كأصدقاء له أن يتقدَّسوا في الحق، فينعم بالصداقة معهم حتى في السماء إلى الأبد.

٥. لسانه حلو [٥]. ففي كل صباحٍ يُرَنِّم: «ضع يا ربّ حارسًا لفمي، وبابًا حصينًا لشفتيّ» (مزمور ١٤١). خلال هذه الحراسة الإلهية يصير لسانه عذبًا يجذب الكثيرين للصداقة البنّاءة.

٦. إن كان للإنسان أصدقاء قديسون يبلغون الألف، لكن ليس من صديقٍ يحتل كل القلب والفكر والمشاعر، يقود أعماقه وسلوكه سوى الصديق الواحد، ربّ المجد يسوع [٦].

٧. اجتياز امتحان الصداقة [٧]: مسيحنا فتح باب الصداقة للبشرية خلال الصليب؛ والعجيب أن الذين صلبوه بنو البشر، سمعوه يقول: «يا أبتاه اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون» (لوقا٢٣: ٣٤).

٨. لا تقوم الصداقة على منفعة خاصة [٨]. إذ توجد صداقات حتى بين الخطاة والمجرمين لأجل منفعة شريرة مشتركة.

٩. لا تقوم على المجاملات والحفلات [١٠]، خاصة المُبالَغ فيها. فقد تُحرج الأصدقاء العاجزين عن مجاراة هذه التصرفات بسبب المبالغة في تكاليفها.

١٠. لا تتعدَّى الحدود اللائقة، كأن يتعامل الشخص مع أسرة الصديق وخدامه بجسارة زائدة معتمدًا على محبة صديقه له وثقته فيه [١١].

١١. مع اتّساع القلب بالحُبّ للأصدقاء، والثقة فيهم يحذرنا ابن سيراخ: «احذر من أصدقائك» [١٣]. فلا يسمح المؤمن أن يكسر وصية إلهية أو يتجاهلها من أجل صداقته مع أحدٍ.

الصوم والبرية

القمص بنيامين المحرقي
f.beniamen@gmail.com

من البرية انطلقت خدمة يوحنا المعمدان: «صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ» (متى٣: ٣). وكانت الجموع تخرج إليه في البرية ليسمعوا تعاليمه (متى١١: ٧)، وهناك كان يعمّد أيضًا (مرقس١: ٤).

وقبل أن يبدأ السيد المسيح خدمته «أُصْعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرَّبَ مِنْ إِبْلِيسَ» (متى٤: ١)، وفيها كان يعظ ويعلم. وكانت جموع غفيرة تصعد وراءه، أكثر من خمسة آلاف ماعدا النساء والأطفال حيث صنع معجزة إشباع الجموع.

في الواقع إن المفهوم البشريّ الطبيعي، يرى أن الحياة في المدينة تتسم بالأمان؛ حيث يجد فيها الإنسان احتياجاته متوفرة من مأكل ومشرب ومأمن وغيرها. في حين أن البرية في نظره عكس ذلك، عالم مجهول، خرب، مخيف، يهدد حياة الإنسان، مليء بالمخاطر والوحوش، فيقول معلمنا القديس مرقس عن السيد المسيح في فترة الأربعين يومًا إنه «كَانَ مَعَ الْوُحُوشِ» (مرقس١: ١٣). مسكن للشياطين والأرواح النجسة «إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً» (متى١٢: ٤٣).

لكن من المنظور الروحي فالنظرة مختلفة تمامًا...

في المدينة سيطرة للشر والمادة والمرض «وَالْعَالَمَ كُلَّهُ قَدْ وُضِعَ فِي الشِّرِّيرِ» (١يوحنا٥: ١٩)، وقد أطلق السيد المسيح على الشيطان «رَئِيسُ هَذَا الْعَالَمِ» (يوحنا١٢: ٣١؛ ١٤: ٣٠؛ ١٦: ١١). لقد أصبحت المدينة والمجتمعات الإنسانيّة أخطر من البرية.

البرية مدرسة..

بعيدًا عن المؤثرات المادية والبشرية. بعيدًا عن كل سند أرضي وبشري، حيث لا توجد سوى المعونة والحماية الإلهيّة «فِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ رَأَيْتَ كَيْفَ حَمَلَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ كَمَا يَحْمِلُ الإِنْسَانُ ابْنَهُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكْتُمُوهَا» (تثنية١: ٣١)؛ هناك تستطيع النفس أن تصفو وتتنقى من أهوائها وتنعم بالمعية مع الله، ومعه تشعر بالشبع الكامل والأمان الكامل، وتصرخ «إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لاَ أَخَافُ شَرًّا لأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ هُمَا يُعَزِّيَانِنِي» (مزمور٢٣: ٤).

في هذه المدرسة تهذّب داود النبي الذي عاش في البرية كراعي غنم، وكتب لنا سفر المزامير الذي نصلي به في صلوات الأجبية. وأيضًا موسى النبي الذي تهذّب بكل حكمة المصرين التي لم تكن كافية لتعده خادمًا لله، فكان لابد أن يأخذ دروسًا في البرية. وفي البرية وعلى الجبل صام أربعين يومًا وبعدها تسلم لوحي الشريعة.

الله عندما أراد أن يهذب شعب إسرائيل أخذهم إلى البرية ٤٠ سنة، وهناك قطع معهم عهدًا جديدًا. وهناك خطبهم لنفسه «قَدْ ذَكَرْتُ لَكِ غَيْرَةَ صِبَاكِ مَحَبَّةَ خِطْبَتِكِ ذِهَابَكِ وَرَائِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَزْرُوعَةٍ» (إرميا٢: ٢).

في فترة هذا الصوم المبارك، ما أحوجنا إلى البرية لمراجعة النفس كما فعل الابن الشاطر الذي «رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ» (لوقا١٥: ١٧)، حيث نحسب فيها حساب النفقة (لوقا١٤: ٢٨). احرص أن تقضي جزءًا من يومك في غرفة بيتك منفردًا لتقوم فيها بخلوة. يقول مار إسحق السرياني: [حينما تسمع عن جحد العالم أو عن هجر العالم أو التطهُّر من العالم، فلابدَّ لك أن تتعلم وتعرف أولًا معنى كلمة «العالم». فالعالم هو الطريقة الجسدانية للحياة والذهن الجسديّين. وإنكار العالم يتضح من هذين التغييرين: تغيير طريقة الحياة، واختلاف الدوافع الذهنية].

رسالة حيّة لا تموت

القمّص يوحنا نصيف
كاهن كنيسة السيّدة العذراء، شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

القمّص بيشوي كامل لم يكُن مجرّد كاهن نشيط خدم بالإسكندريّة قرابة العشرين عامًا في النصف الثاني من القرن العشرين (٢ ديسمبر ١٩٥٩م – ٢١ مارس ١٩٧٩م).. ولم يكن مجرّد خادم لطيف وبشوش كانت الناس ترتاح للقائه وسماع صوته.. ولم يكُن مجرّد إنسان ذكي استطاع أن يجتذب عددًا من الشباب ليتتلمذوا له، ويدخلوا في سلك التكريس ككهنة أو رهبان.. ولم يكُن مجرّد شخص حكيم استطاع بمهارة فائقة أن يبني سبع كنائس في مناطق متفرّقة بالإسكندريّة، وفي ظلّ ظروف بالغة الصعوبة...

ولكنّه في الحقيقة كان إنسانًا أمينًا سلّم حياته للّه، ليتمتّع بأبوّة الآب، والثبات في جسد المسيح، وشركة الروح القدس.. وكان يغذّي هذه العلاقة الحيّة بالثالوث ليل نهار، بالصلاة والتزوّد بالكلمة الإلهيّة.. حتّى صار أيقونة حيّة شفّافة، يرى الناس المسيح بوضوح من خلال إشعاعها الرائع الجذّاب..!

وما أودّ أن أُؤكّده في عيد نياحته الذي نحتفل به هذا الشهر، أنّه قد انطبق عليه قول الكتاب: «وإنْ مات يتكلّم بعد» (عبرانيين ١١: ٤).. إذ أنّ كلمات الروح الغنيّة التي خرجت من مستودعه الفائض، لا تزال تتدفّق بغزارة في ما كتبه من كتيّبات، وفي ما ألقاه من عظات خالدة.. وهذه وتلك موجودة بين أيدينا الآن، ولا ينفعنا أبدًا أن نعيّد بتذكاره دون أن نتلامس مع عمل الروح القدس فيه من خلال كتاباته أو عظاته..!

لذلك رأيت أن أختار لكم، في هذا المقال، بعض مقتطفات بسيطة من كلمات الروح التي خطّها قلمه العذب عن التوبة، لتكون مجرّد عنصر تشويق، يدفعنا للانتظام بشكل مستمرّ في مطالعة كتاباته الحيّة، وسماع عظاته الروحيّة التي تُحرّك الصّخر...!

+ نحن بالمعموديّة أخذنا كلّ النِعم والبركات والإمكانيّات، وبالتوبة ننتفع بهذه الإمكانيّات.

+ إنّ ما نأخذه من الله لا نأخذه باستحقاقنا، بل نأخذه بتذلّلنا وانسحاقنا.

+ كلّما أحسّ التائب بأنّه أحزن بخطيّته الرب الذي أحبّه، وأنّ صليب المسيح مرفوع أساسًا من أجل غسيل خطاياه وخلاصه منها.. كلّما كانت توبته سليمة وصادقة.

+ طريق التوبة هو طريق الصلاة. وطالما أنّك لم تختبر بعد العِشرة الحقيقيّة مع الله في الصلاة، ولم تشعر بالسعادة والفرح مع الرب.. فأنت لم تتب بعد..!

+ لا يمكن أن تكون مسيحيًّا ولا تتألّم لخطيّة أخيك.

+ ما هي نظرتنا نحو خطايا الآخرين؟ هم جرحوا المسيح، فليكُن... ونحن حينما ندينهم نضاعف جراحاته..! خطيّة الإدانة تجرح المسيح مُضاعَفًا.

+ إنّ يسوع وحده هو الذي لا يتعالى عن غسل أرجُل الناس. كانت لذّته أن يمدّ يده ليغسل أرجل تلاميذه، ولا يزال..!

+ لا يوجَد شهيد بسفك الدّم، لم يستشهد أوّلاً ضدّ الخطيّة..!

بركة صلاة أبينا المتنيّح القمّص بيشوي كامل تكون معنا. آمين.

توبتي "٣"

القس ابراهيم القمص عازر
كاهن كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس ببني سويف

التوبة الحقيقية هي نتاج رؤية صحيحة لله والذات والآخر
ثالثًا: رؤية صحيحة للآخر

١- من هو الآخر؟

الآخر هو كل ما يتعامل معه الإنسان، هو الخليقة المادية والروحية، الآخر هو الكون كله الذي نعيش فيه، الطبيعة والنبات والحيوان والبيئة، الآخر أيضًا هو الإنسان، تاج الخليقة ومجدها (كون مُصغَّر)، والذي تجتمع فيه الخليقة كلها: ما هو مادي (تراب الأرض)، وما هو روحي (نسمة من الله).

٢- الخطية هي استيلاء واستهلاك للآخر

يقع الإنسان في خطأين في تعامله مع الخليقة، فهو إمّا يريد أن يؤلّهها فتتسلط عليه وتتحكم فيه، أو أن يستهلكها فيستخدمها لحسابه ولذاته وحده فقط. وحتى في تعامل الإنسان حتى مع الإنسان الآخر، فتارة يجعله إلهًا يتعبّد له (عبادة الأوثان)، وتارة أخرى يستعبده ويستخدمه لحسابه (العبيد). هكذا الإنسان في جنوحه وجموحه، عندما فقد العلاقة مع الله، وتشوهت صورة الله، فانعكس هذا على رؤية مشوّهة للذات، فكانت النتيجة أن فقد دوره الرئيسي كرأس الخليقة، وتحول من الحفظ والعناية والرعاية، الى الاستيلاء والتسلط والاستهلاك.

٣- التوبة رؤية حقيقية للآخر

التوبة هي عودة للمفهوم الحقيقي للآخر، لقد خلق الله الإنسان متميزًا عن الخليقة المادية، ورسم منذ البداية الرؤية الصحيحة للآخر، فقد أعطاه سلطانًا على الخليقة وجعله رأسًا لها، ولكن السؤال: ما المقصود هنا بالسلطان؟ السلطان هنا هو الخدمة والرعاية والحفظ (تكوين٢: ١٥)، فالله هو خالق الكون (وليس الإنسان) ومالكه، أمّا الإنسان فهو ساكن فيه، ومُفوَّض من الله لحفظه وعنايته ورعايته، ثم أن الإنسان يستمد وجوده الحقيقي وقيمته من الله خالقه وليس من الكون الذي وكّله الله عليه، لذلك يفقد الإنسان رتبته وتميزه، إذا تحول اهتمامه عن دوره الإبداعي والكهنوتي إلى الاستيلاء والاستهلاك، والكون أيضًا يفقد بركته إذا تحول بعيدًا عن خالقه، ويصير عائقًا وحائلًا بدلًا من أن يكون مجالًا للبركة، هكذا ننظر للطبيعة والبيئة فنحافظ عليه ونرعاها (النبات والحيوان)، وهنا يظهر لنا أن كل نبتة جيدة في هذا العالم مصدرها المسيحية، فحقوق الحيوان، والحد من تلوث البيئة، هي كلها أفكار مسيحية بامتياز.

أما الإنسان (الكون المصغر) هو شريك لك في تمجيد الخالق، فكل إنسان مخلوق على صورة الله، كل إنسان هو إنسان فريد، أي لا يوجد مثله تمامًا على كل وجه الكرة الأرضية، أي غير مكرّر. كل إنسان لديه القدرة والبركة للوصول إلى صورة المسيح (لأنه حامل المسيح). فاحذر من أن تُسيء له، أو تحاول أن تشيّئه (مجرد شيء) للاستهلاك والاستخدام من أجل ذاتك ورغباتك.

٤- الليتورجيا: عودة للمفهوم الحقيقي للآخر

في الليتورجيا وخاصة في سر الإفخارستيا، نرى نموذجًا مثاليًا للعلاقة الصحيحة بين الله وخلائقه، فالإنسان يمارس دوره الكهنوتي كرأس الخليقة ويقدم الشكر لله (تقديم الحمل) من نتاج الأرض (الماء، والهواء والنبات والحيوان والإنسان)، ثم يأخذ البركة من الله وينشرها للخليقة كلها (الأواشي: للهواء والثمار والأرض والنبات والحيوان وكل خليقة تدب على وجه الأرض)، وذلك في شركة مقدسة ووحدة حقيقية مع الآخر (الإنسان).

الصراع ليس شرًا دائمًا

القس/ بيمن الطحاوي
كاهن كنيسة مار جرجس بشلبي / المنيا
bimentahawi@yahoo.com

الصراع جزء لا يتجزأ من واقعنا المعاش، وهو مسألة طبيعية ونتيجة حتمية لتعامل الإنسان وتواصله مع الآخرين، وترجع أسباب الصراع إلى: الاختلاف في وجهات النظر، القيم والمعتقدات، الحاجات، الأهداف؛ سوء الفهم والبناء على الظن بسبب عدم التروي في الحكم على الأمور؛ التصلب والجمود في الفكر والاتجاهات والمواقف؛ تضارب وتعارض المصالح؛ غموض الاختصاصات والمسئوليات؛ محاولة تحقيق انتصارات ومكاسب على حساب الآخرين؛ الأفعال وردود الأفعال ذات الطابع المتناقض؛ الرغبة في الاستحواذ وفرض السيطرة؛ غياب آليات إحقاق الحقوق.

الصراعات لا يمكن تجنبها، فحيثما وُجِد بشر في أي بقعة من العالم كان هناك فرصة للصراعات، والواقع أن النظرة التقليدية للصراع تعتبر وجوده مؤشرًا لوجود خطأ ما، فمعظمنا يعتقد أن كل نتائج الصراع هي نتائج سلبية، كالتوتر وإمكانية دخول الأطراف المعنية في خصومة ونشاط عدائي ضد بعضهم البعض، وسيادة روح الشك وعدم الثقة بين أطراف الصراع، وتولُّد مشاعر سلبية (كالخوف والغضب) معوِّقة للاتصال، وخفض الروح المعنوية وتدهور الأداء، وصرف الانتباه عن المشكلات المهمة والجوهرية.. وغيرها من النتائج السلبية التي قد تقتصر على الأطراف المباشرة له، وربما تتعداهم إلى غيرهم من الأشخاص إلى آخرين هم في الواقع ليسوا طرفًا أصيلًا في الصراع.

غير أن الصراع يمكن أن ينتج بعض الجوانب الايجابية، إذا ما تم التعامل معه وإدارته بطريقة جيدة، فالصراع ضروري لتحسين آداء الأفراد، وتحسين نوعية ومستوى القرارات، وتطوير الطرق والاستراتيجيات، كما أنه يعطي مجالًا للتجديد والإبداع وكسر الجمود الفكري وإحداث حراك وتطور اجتماعي، كما يساعد الصراع كمفهوم على تفسير الكثير من الجوانب الاجتماعية وتحقيق القيم الاجتماعية المتعلقة بالعدالة وتحقيق وتنمية الذات، ويعكس التعددية والحيوية والديناميكية في المجتمع، ويُسهم في تحقيق التكامل والاندماج واستعادة التوازن والاستقرار وزيادة معدلات التنسيق بين كافة الأطراف.

لذا فوجود صراع لا يمثل تهديدًا أو خطرًا لطرفي الصراع، لا يجب أن يقلقنا، فالصراع ليس شرًا دائمًا، فقط علينا أن نتعلم كيف ندير هذه الصراعات ونتعامل معها بطريقة جيدة، حتى لا تؤدي إلى توترات ومشاحنات، ولنثق أن الصراعات مهما طالت أو تفاقمت يمكن السيطرة عليها وحلها في نهاية المطاف، وما علينا إلا أن نمتلك الأدوات والوسائل التي تساعدنا في إطفاء حرائق تلك الصراعات التي يمكن أن تندلع في أي وقت أو تحت أي ظرف.

ملاحظات على شهداء مصر ليبيا كيف ثبتوا ولماذا اختارهم الله؟

القس أنطونيوس فرحي
كنيسة القديس مرقوريوس بالمطرية حلوان
fatherantoniosfahmy@gmail.com

+ تم اختطافهم في ٢٥ ديسمبر ٢٠١٤، وذُبحوا أوائل فبراير ٢٠١٥، أي استمروا أكثر من ٤٠ يومًا في تهديد ووعيد وتعذيب ولكنهم ثبتوا جميعًا. خُطِف ٢١ واستُشهِد ٢١ فكانت النتيجة ١٠٠٪ ثبات على الإيمان.

+ كانت طلبة الكنيسة وأسرهم أثناء هذه الفترة من خلال القداسات واجتماعات الصلاة التي كانت تستمر حتى الفجر ليس لنجاتهم بقدر ثباتهم على الإيمان.

+ جميعهم يتمتعون بروح العطاء والرجولة والشعور بالمسؤلية مهما قدموا من تضحيات، فغالبيتهم لم يسافر ليحصل على شيء لنفسة بل لمساعدة الآخرين، رغم تحذيرهم من ضيق فرص العمل والاضطهاد.

+ ذكرت أم لشهيد أن أحد المقربين له أخبرها أنه أثناء الخطف تم استبعاده لأن اسمه -عصام بدار سمير-، فرفع يده وأظهر الصليب وأعلن مسيحيته ولم يقبل النجاة لكي ينال قيامة أفضل... وذكرت أمه أنه كان دائم الحديث عن الأبدية والاستعداد وشهوة الانطلاق، وقبل الخطف مباشرة كتب لأصحابه: «سلام باي باي هاشوفكم في السما»!!

+ الأمهات... ذوات تقوى فطرية وصلابة إيمان وروح شديدة، يعيشون في فرح ورضا وحب، يتقاسمون معيشتهم في بساطة دون تعقيد، ويرضون بأقل القليل، يحملن صور أولادهن على صدورهن في فخر واعتزاز، ويردّدن: «رفعوا راسنا... مجدوا المسيح».

ربما تحكم عليهن من منظرهن بعدم المعرفة، ولكن لو بدأت إحداهن في الكلام تتعجب من الحكمة والعمق والحرية والاستنارة التي تنبع من داخل مضيء.

+ صلينا قداسًا مع أطفال قرية العور التي أخرجت للكنيسة ١٣ شهيدًا، وكانت تقف خادمة بجوار إحدى الأمهات تحمل طفلة صغيرة كانت تبكي وتحتاج أن تأكل والأم ترفض، فنظرت إليها الخادمة لتلبّي احتياج الطفلة، فقالت لها: «لا دي كبيرة دي عندها سنتين»!

أثناء صلاة القداس الأطفال يحضرون باكرًا جدًا ويشاركون في صلاة رفع بخور باكر بجميع الألحان، يرددون المردات والطلبات وقانون الإيمان بطريقة تهزّ الكيان والمشاعر... ربما هذه طريقتهم المعتادة، ولكنها كانت قوية ومؤثرة بالنسبة لنا!

عدد كبير جدًا من الأطفال يحضرون القداس، وقبل التناول تم التنبيه عليهم أن اليوم سوف يتقدم للتناول الصف الرابع والخامس الابتدائي فقط، وقد علمنا أن هذا هو النظام المتبع أنه في نهاية القداس يُعلَن عن صفين من المرحلة الابتدائية للتقدم للتناول... ووقف الجميع في طاعة يرددون ألحان التوزيع ومديح للشهداء في قوة وحماس..

رأت خادمة طفلة صغيرة تبكي ترغب في الدخول مع أختها الأكبر للتناول، فقالت لها أمها: - نسمع كلام أبونا أهم من التناول-، فسكتت الطفلة في الحال، وكأنها تردد ما نصح به صموئيل النبي شاول الملك قديمًا: «هل مَسَرَّةُ الرَّبِّ بالمُحرَقاتِ والذَبائح كما باستماعِ صوتِ الرَّبِّ؟ هوذا الاستماعُ أفضَلُ مِنَ الذَّبيحَة، والإصغاءُ أفضَلُ مِنْ شَحمِ الكِباشِ» (١صموئيل١٥: ٢٢).

لعل من هذه الملاحظات نحصل على إجابة السؤال: كيف ثبت هؤلاء، ولماذا اختارهم الله؟

تهاني

الآباء الكهنة بكنائس مركز إدفو
يهنئون من أعماق قلوبهم
قدس أبينا المحبوب

القمص دانيال إسحق حنا

كاهن كنيسة مارجرجس بكلح الجبل باليوبيل الفضي لقدسه، متذكرين دائمًا خدمته ومحبته التي نشعر بها جميعًا سائلين إلهنا الصالح أن يديم لنا كهنوته، بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

وبصلوات أبينا صاحب النيافة الحبر الجليل
ومطراننا المحبوب، نيافة

الأنبا هدرا

أطال الله لنا حياته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة.

القمص/ إسحق بشارة والأسرة
القمص/ جورجيوس عبد الملاك والأسرة
القمص/ كيرلس ابسخيرون والأسرة
القمص/ باخوميوس فكري والأسرة
القمص/ شاروبيم عبد ربه والأسرة
القمص/ هدرا فهمي والأسرة
القمص/ بيشوي سليمان والأسرة
القمص/ أبرآم كمال والأسرة
القمص/ شنوده ذكي والأسرة
القمص/ مينا عبده والأسرة
القمص/ أرسانيوس حنا والأسرة
القمص/ جرجس عبود والأسرة
القمص/ مكاريوس بولس والأسرة
القمص/ يوأنس حربي والأسرة
القمص/ فام بشارة والأسرة
القمص/ يوسف عويضة والأسرة
القمص/ يوسف أنور والأسرة
القمص/ آنجيلوس كمال والأسرة
القمص/ كاراس مراد والأسرة
القس/ يوساب يسّى والأسرة
القس/ يعقوب وديع والأسرة

خدام وخادمات وشعب كنيسه مارجرجس بكلح الجبل.

في يوم الأحد المبارك ٢٠١٥/٣/١
قام نيافة الحبر الجليل

الأنبا هدرا

مطران أسوان، بسيامة الشماس

مينا نشأت جرجس

كاهنًا على مذبح كنيسة الشهيد العظيم مارمينا العجايبي والقديس البابا كيرلس السادس بأرض أبو شوك بأسوان باسم القس تادرس. وكان يومًا مفرحًا للجميع.

شكر وتقدير
كنائس بني عديات ونجع رزيق ومسرع
الآباء الكهنة والمجالس والشمامسة والخدام والخادمات
وكافة الأنشطة وكل الشعب،
يشكرون قداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

على محبته ورعايته لكنائسنا وذلك بتكليف
صاحب النيافة الحبر الجليل

الأنبا لوكاس

أسقف مطرانية أبنوب وتوابعها ورئيس دير مارمينا بجبل أبنوب بالإشراف على كنائسنا، ويشكرون نيافته على استقباله لنا بمقر المطرانية بأبنوب بكل حب وحفاوة.

تهنئة قلبية بعيد الرسامة الثاني

٢٠١٣/٣/١٠

مجمع الكهنة والرهبان والإداريين
والمرتلين والشمامسة والمكرسات والخدام والخادمات
وجميع الأنشطة وكل الشعب بإيبارشية
طموه، يهنئون أباهم الطوباوي المكرم

الأنبا صموئيل

أسقف إيبارشية طموه وتوابعها

بعيد سيامته الثاني، ضارعين إلى الرب أن يحفظ لنا حياته ويثبّته على كرسيّه سنين سلامية عديدة، بصلوات صاحب القداسة والغبطة

البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

الحاجة إلى واحد

جرجس جورج
gerystar@yahoo.com

«مَرْثَا، مَرْثَا، أَنْتِ تَهْتَمِّينَ وَتَضْطَرِبِينَ لأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، وَلكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ» (لوقا ١٠: ٤١-٤٢)

قال السيد المسيح هذه الآية لمرثا حينما كانت منشغلة بخدمات كثيرة بعكس مريم أختها التي جلست عند قدمي يسوع لتسمع كلامه، فهذه رسالة واضحة لأي إنسان ينشغل بخدمة أو خدمات كثيرة حتى لو كانت هذه الخدمة هي خدمة روحية بالكنيسة، يمكن أن يستغلها عدو الخير فتأخذ الكثير من وقته دون أن يكون هناك جلسة هادئة تحت أقدام السيد المسيح ليتحدث معه في الصلاة، ويسمع كلامه في الكتاب المقدس.

الحاجة إلى واحد: دعونا نتحدث عن كلمة (الحاجة) ونشير إلى الاحتياجات الإنسانية بحسب ما صنّفها العالم النفسي الشهير (أبراهام ماسلو):

١) الحاجات الفسيولوجية (الماء - الطعام - الهواء - الراحة الجسدية).

٢) الحاجة للأمن والسلامة (الأمن - الارتياح - التحرّر من الخوف).

٣) الاحتياجات الاجتماعية أي الحاجة للحب والانتماء (الانتماء - تبادل الحب مع الآخرين).

٤) الحاجة إلى التقدير والاحترام (الاستحسان - الاعتراف - احترام الآخرين - تقدير الذات).

٥) الحاجة إلى تحقيق الذات (الحاجة للوصول إلى أقصى طاقة ممكنة، وأن يكون للفرد أهداف ذات معنى).

ومن هنا سوف نتحدث عن المرأة السامرية التي أظهرت هذه الاحتياجات في سلوكياتها (يوحنا ٤).

١) جاءت لتستقي ماء (احتياجات فسيولوجية).

٢) جاءت عند البئر في الساعة السادسة (الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت الحالي)، وهي مضطرة إلى ذلك محاولة الهروب من نظرات الناس المحتقرة لها (الاحتياج إلى تقدير الذات وتحقيق الذات).

٣) كان لها خمسة أزواج والسادس ليس بزوجها (احتياجات اجتماعية وفسيولوجية والحاجة للأمن والسلامة).

أرادت السامرية أن تشبع احتياجاتها من مصادر عدة، ولكن دون جدوى، فظلت شاعرة بالجوع والعطش الجسدي والنفسي والاجتماعي إلى أن تقابلت مع السيد المسيح له المجد، فبمجرد مقابلة واحدة معه تم إشباع كل هذه الاحتياجات، وقد ظهر ذلك في الآتي:

١) تركت جرتها (وهذه إشارة إلى أنها لم تعد محتاجة لها، وهذا معناه أن احتياجاتها الجسدية أشبعت).

٢) اعترفت أمام الناس بأن السيد المسيح قال لها كل ما فعلت (أي أنها لم تعد خائفة من نظرات الناس، ومعنى ذلك أن احتياجاتها الإجتماعية وحاجتها للأمن وتقدير الذات وتحقيق الذات تم إشباعها).

وهنا أدركت المرأة السامرية أنه لا يوجد مصدر للشبع سوى رب المجد يسوع المسيح، وليس فقط هو مصدر الشبع ولكنه مصدر للامتلاء أيضًا، حيث أنها شبعت وامتلأت إلى أن فاضت على من حولها من الناس، حيث آمن كثيرون من السامريين بالسيد المسيح بسبب كلامها.

الطريق إلى السماء

الشاعرة / مريم توفيق
عضو اتحاد كتاب مصر
maryamtawfik1@yahoo.com

ياحبيبي . . . لاتكتئب ، لاتنفعل وغُضّ الطرف عن طابور كان على مرمى البصر

لاتخف من جحافل اليأس تشعل الكون، فتصرخ النوارس بأنّات مغترب

لاتنزعج من وجوه طَغَتْ بالقهر والكذب

الجبان مَنْ تخفّى ليمزّق الطير على أفنان الشجر

مَنْ حَرَق السنابل وكرمة العنب، نحو الصلاة انطلق، نحو السحاب نحو الشُهُب

ولّى الألم وانفلات الجرح صوب المطر، من أجل السماء احتمل

واظفر بالمسيح حبيبًا يناديك فى زمان القهر واللهيب المستعر

من الدم المراق يُولد الألق، لن تساوم في المنافي، لن تهادن يا بطل

من البحور والقوافى سطّر أروع الشعر، أبياتًا من فضة وأخرى من ذهب

لن تجفّ المحبرة، لن يغفو الورق قبل أن يكتب في الحنايا: ها هنا يرقد بسلام أطيبُ الثمر

والأنامل تهرع نحو أيقونة الجمال والحب

الشموع فى ابتهاج، والقناديل للشهيد بالطُهر تحتفل

فلتدقّ النواقيس إيذانًا بترديد المديح العذب

مَنْ ظنّ أن وميض النصل إن شَقّ العنق فتهاوى الجسد، سترهب (صمويل وهاني وملاك وجرجس كيرلس وعصام ولوقا، بيشوي وماجد وميلاد ومينا، ملاك ويوسف، تواضروس وسامح، صمويل وبيشوي وعزت، أبانوب وجابر)، فهو سادر في الوهم، غاية المنى واحد وعشرون إكليلًا تطوّق الجباه،

عند الشفق

وعلى صفحة ماء البحر المُخضّب بالدم، كم تراءى لهم وجه رب المجد

بالحب يامريم . . . بهالة النور من كفّيك كان احتضان اللآلئ، بين تهليل وترنيم وطريق مزدان بالأقحوان والطيب، فى الفؤاد صليب على الذراع حُفِر

يا أمي . . . افرحي، كفكفي الدمع الهطول واسعدي، على الأرض كانت غربة النفس، وبين أزقة الخوف

كم عرفنا تباعد الأحرف حين أطلّت من جحورها الأفاعي تئد الأماني، توصد في القلوب كل باب، تصادر الأفراح، تفجّر ألف بركان وبركان.

ياأمى . . . لا تحزني، قولى لهم: ولدي للوطن مجد وفخر،

ولدى . . . رمز الفداء للأزل.

اجتماعيات

ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته
(لوقا ١: ٢٣)
ذكرى الأربعين للأب الغالي

بشاي بسالي دوسة

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور
القداس الإلهي على روحه الطاهرة
يوم السبت الموافق ٢٠١٥/٣/٢٨
الساعة الثامنة صباحًا، بكنيسة السيدة العذراء والملاك
ميخائيل بشارع أحمد عصمت عين شمس
تلغرافيًا: بطرس بشاي – فريد بشاي

الذكرى السنوية الثانية للأب الغالي

المهندس صلاح بشير

أبانا الحبيب صلاح
تمر الأيام على فراقك ولم تزدنا إلا شوقًا شديدًا لك.
عشت بيننا يا بابا كالنسر الذى يجمع فراخة تحت
جناحية، فأشبعتنا حبًا وحنانًا ورعاية واهتمامًا.
ستظل ذكراك العطرة والمشرِّفة تاجًا على رؤوسنا
وفخرًا لنا ولأبنائنا.
عزاؤنا الوحيد أنك في أحضان القديسين والأبرار،
وعلى رجاء قيامة الأموات.
يا بابا صلِّ لأجلنا أمام عرش النعمة.
زوجتك مواهب وأحفادك وأولادك
رفيق وكريستين ومرفت ورفعت
ورينيه ونصر وأمير.
تعزيات دار المحبة بالأقصر

عنوان مراسلات الاجتماعيات
لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة
ت: ٠٢)٢٤٨٨٢٥٠٥)
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

شكر وذكرى الأربعين
يقيم **القمص برنابا البراموسي**
وشقيقاه سعد وأسعد عوض
ذكرى الأربعين للأخت الغالية
فادية عوض سعد
التاسعة صباح السبت الموافق
٢٠١٥/٣/٢١م بكنيسة الشهيد
العظيم مارجرجس – كفر الخير
دسوق. والأسرة تشكر جميع من
واساها، وتخص بالشكر قداسة
البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثاني
ونيافة الحبر الجليل
الأنبا إيسوذوروس
ومجمع رهبان دير البراموس
وسائر الآباء الأساقفة، وكهنة الكنيسة،
وسائر الكهنة الذين حضروا أو شاركونا
في مصابنا الأليم.
وتعتبر الأسرة هذا شكرًا خاصًا للجميع

مع المسيح ذاك أفضل جدًا (فيلبى ١: ٢٣)
شكر وذكرى الأربعين للأب الغالي

مريد مشرقي فاروز

تشكر الأسرة المتفضّلين بمواساتها
ويُقام القداس الإلهي على روحه الطاهرة يوم الجمعة
الموافق ٢٠١٥/٣/٢٧ الساعة الثامنة صباحًا بكنيسة
الأنبا كاراس بدشنا.
مهما طالت الأيام ومرت الأزمان لن ننساك يا أعزّ
حبيب، ولكن عزاؤنا أنك مع المسيح.
زوجتك وأولادك عماد،
روماني، سوسن، هيام،
ماري، وأولادهم.
أخانا الحبيب: عزاؤنا
الوحيد أنك مع المسيح.
إخوتك حنا، حليم، حلمي وأولادهم وأحفادهم

قاموس إشارى إلكترونى

أنتجت مطرانية بنا والفشن وسمسطا (أسرة المنتصرين) برعاية الأنبا اسطفانوس، قاموسًا إشاريًا إلكترونيًا مصريًا للصُمّ وضعاف السمع لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو أول قاموس من نوعه على مستوي الشرق الأوسط، وسوف يتم تعميمه على جميع مدارس التربية الخاصة للصم لتوحيد لغة الإشارة، كما تم تسجيله بوزارة الاتصالات تحت رقم ٢٣٧٩ لسنة ٢٠١٤، ويتميز بالآتي:

+ شاشة لقراءة الشفاه، وشاشة للإشارة بالفيديو.

+ إمكانية ترجمة أيّة كلمة أو جملة من العربية أو الإنجليزية إلى لغة الإشارة مع إمكانية البحث اللغوي والتكرار.

+ الكلمة ناطقة باللغة العربية وبالأبجدية الإشارية.

+ الكلمات مقسمة إلى ٢٨ قسمًا حسب الاستخدام (مدرسة – منزل – عمل – ...) وهناك صورة لكل كلمة.

+ يشمل ٣٠٠٠ كلمة وبالمرادفات يصل إلى ١٠٠٠٠ كلمة.

– يُطلَب من الأستاذ عماد فاروق حليم بالمطرانية. ت: ٠١٢٨٣٨٩٩٣١

دَوْرة «فن الشِعْر» بمدرسَة المبدعين

تقيم مدرسة المبدعين بأسقفية الشباب ومهرجان الكرازة دورة «فن الشعر»، وذلك يوم الجمعة من كل أسبوع طوال شهر مارس الحالي بالكاتدرائية بالأنبا رويس من الساعة ١١صباحًا وحتى ٤ مساءً. لسحب الاستمارة ومعرفة التفاصيل برجاء مراجعة صفحة المدرسة على الـ Facebook: مدرسة المبدعين.

استدراك

سقط سهوًا في العدد السابق أن مُعدّ قائمة المعزين في المقر البابوي (صفحة ١٤) هو د/ صموئيل متياس.

The Sacrament of Repentance and Confession

H.G. Bishop Mettaous

In the biological order, when a baby is born, it is generally healthy, but as time goes on, it becomes subject to diseases. In the spiritual order, too, though the soul is made clean and free from all sin by baptism, it nevertheless contracts stains and spiritual diseases during life. The Sacrament of Repentance and Confession is for spiritual wounds received after baptism. Fortunately, our Lord "knows our frame; He remembers that we are dust" (Ps 103:14). He also knows that the white robe given to us in baptism is not always kept immaculate. Therefore, in His mercy, He instituted this Sacrament for spiritual guidance, healing, and reconciliation with Him.

Roots of the Sacrament in the Old Testament

All through the Old Testament, there has been preparation the institution of the Sacrament of repentance and confession, in as much as God strove to induce men to acknowledge their sins before Him:

- To elicit a confession, God asked Adam, "Have you eaten from the tree of which I commanded you that you should not eat?" (Gen 3:11). Likewise, He asked Cain after killing his brother Abel, "Where is Abel your brother?" (Gen 4:9).
- King Solomon said, "He who covers his sins will not prosper, but whoever *confesses* and forsakes them will have mercy" (Prov 28:13).
- King David confessed to Nathan the Prophet saying, "I have sinned against the Lord." (2 Sam 12:13).

It is no surprise then to read that Jerusalem, all Judea, and the entire region around the Jordan went out to St. John the Baptist and "were baptized by him in the Jordan, *confessing their sins*" (Mt 3:6).

Stages of Confession

1. Confession to one's self: acknowledge the sin.
2. Confession to God: lift up our heart.
3. Confession to the priest: practice of the Sacrament of Repentance and Confession
4. Confession to the person against whom the trespass was committed: restore genuine Christian fellowship.

Confession without repentance and hope will not benefit the person anything.

The Acceptable Confession

1. The acceptable Confession must be accompanied by Repentance which is characterised by:
   A) Contrite heart and regret, "Now, therefore, says the Lord, turn to Me with all your heart, with fasting, with weeping, and with mourning" (Joel 2:12).
   B) Steadfast intention to never go back to sin.
   C) Steadfast faith in Lord Jesus Christ and His grace, "Do not rejoice over me, my enemy; when I fall, I will arise; when I sit in darkness, the Lord will be a light to me." (Mic 7:8)
2. Preceded by self-examination.

Keraza Terminology

The word "sorry" is possibly one of the hardest to say, yet when truly felt and said to God it immediately invokes these words from Him. Unlike human forgiveness, no matter how late or dark the hour when God's forgiveness is sought, it comes. It is spontaneous, full of love, holds nothing back and leaves the person completely comforted and at peace.

The adulteress woman also sought forgiveness at Our Lord's feet, washing them with her tears and drying them with her hair, God's love saw through her sins and she was given to hear the words, "I say to you, her sins, which are many, are forgiven, for she loved much... Your faith has saved you. Go in peace." (Lk 7:47,50). Knowing that the purpose of her accusers was to test Him and have something to accuse Him with later, not only did He forgive her, but protected her from those very same accusers. "Woman where are those accusers of yours? Has no one condemned you?" She said, "No one Lord." And Jesus said to her, "neither do I condemn you, go and sin no more." (Jn 8:10-11).

God's mercies are ever present and wise is the person who takes advantage of them and the Great Lent is about inviting us to take this opportunity. As a result, restoration comes through fasting, prayer, charity, spiritual reading, repentance and confession. No one has ever truly sought God's mercies and been left disappointed.

Sayings of the Fathers

St. Basil the Great
"Make the effort to rise from the ground. Remember the good Shepherd who will follow and rescue you."

St. Cyril of Jerusalem
"Repentance is the cornerstone of spiritual life. The recognition of our sinfulness, pain because we embittered God, the decision for a change and taking refuge in confession comprises the beginning of our salvation."

St. Augustine
"God has promised forgiveness to your repentance, but He has not promised tomorrow to your procrastination."

Twitter @ a glance

Bishop Raphaeil @Bishopraphaelan
Don't be hard of heart towards your brother, as we all may be overcome by evil thoughts. - Saint Moses the Strong.

Bishop Angaelos @BishopAngaelos
#Forgiveness is often not the easiest path, but the one best travelled for #resolution and closure, leading to true #healing from within.

Faith in God @PrayInFaith
Right now God is working and you will see what He's doing at just the right time. He may not be early but He won't be late!

Orthodox Fathers @OrthodoxDesert
What is required is to carry one's cross along the way, for the kingdom of God is not attained by enduring one or two troubles, but many!

Edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يجتمع بالآباء كهنة إيبارشية ملوي وأنصنا والأشمونين

مع نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي في زيارة دير القديس آفا ڤيني

الآباء الأساقفة يشتركون مع قداسة البابا في تطييب جسد القديس آفا ڤيني

ويدشنون كنيسة القديس بديره

مع الآباء الرهبان وطالبي الرهبنة بدير القديس آفا ڤيني

مع راهبات وطالبات الرهبنة بدير البتول بملوي

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا والآباء الأساقفة يدشنون كنيسة البشيرين الأربعة بإيبارشية سمالوط

ويلتقي الآباء كهنة إيبارشيات محافظة المنيا السبع

قداسة البابا وتيافة الأنبا بفنوتيوس في استقبال بعض من قيادات محافظة المنيا

في زيارة مدرسة الراعي الصالح بسمالوط

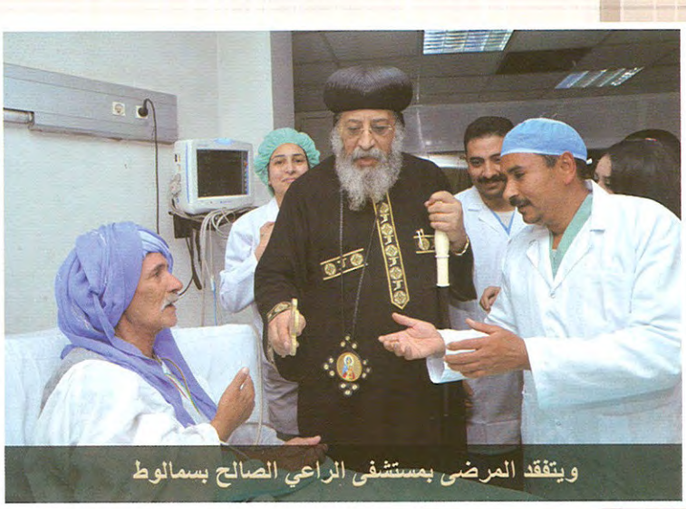

ويتفقد المرضى بمستشفى الراعي الصالح بسمالوط

قداسة البابا مع الآباء الأساقفة في تدشين كنيسة السيدة العذراء بالرحاب